دليل تقويم نواتج التعلُّم

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة 6
الإطار العام للدليل 7
رؤية الجامعة في تقويم نواتج التعلُّم 7
مصطلحات الدليل 7
الفئات المستهدفة بالدليل 8
الأهداف العامَّة للدليل 9
مرجعيَّات إعداد الدليل 9
ضوابط إعداد الدليل 10
مراحل إعداد الدليل 10
ماهية نواتج التعلم وتقويمها 13
1- مفهوم نواتج التعلم 13
2-أهمية نواتج التعلم 13
3-مجالات نواتج التعلم 13
4-تقويم نواتج التعلم 14
5-مفاهيم أساسية في تقويم نواتج التعلم 15
6-خصائص التقويم الجيد لنواتج التعلم 15
7-معايير تقويم نواتج التعلم 16
تقويم مجالات نواتج التعلم 17
1.تقويم مجال المعرفة والفهم 17
2.تقويم مجال المهارات 18
3.تقويم مجال القيم والمسؤولية والاستقلالية 20
تقويم الخبرة الميدانية والمشروعات الطلابية 22
1- تقويم الخبرة الميدانية 22
أ.مفهوم الخبرة الميدانية 22
ب.أساليب تقويم الخبرة الميدانية وأدواته 22
ج.العناصر المقومة في الخبرة الميدانية 23
2- تقويم المشروعات الطلابية 23
1.مفهوم المشروعات الطلابية 23
2.أنواع المشروعات الطلابية 24
3.مراحل المشروعات الطلابية 24
4.أساليب تقويم المشروعات الطلابية وأدواته 24
5.العناصر المقومة في المشروعات الطلابية 25
التقويم المستمر لنواتج التعلم 26
1- مفهوم التقويم المستمر لنواتج التعلم 26
2-أنواع التقويم المستمر 26
أولاً: التقويم القبلي 26

ثانياً: التقويم البنائي 26
ثالثاً: التقويم التشخيصي 27
رابعاً: التقويم النهائي 27
أدوات تقويم نواتج التعلم وأساليبه 28
أدوات تقويم نواتج التعلم 29
1-الاختبارات 29
2-الاستبانة 38
3-المقابلة 41
4- بطاقة الملاحظة 43
5- اختبارات الأداء 45
أساليب تقويم نواتج التعلم 49
1-التقويم الذاتي 49
2-تقويم الأقران 50
3-ملفات الإنجاز 52
4-أساليب التقويم ذوات الأضداد 54
التقويم الإلكتروني لنواتج التعلم 56
-المفهوم 56
1.الاختبارات الإلكترونية 57
2.الاختبار الشفوي الإلكتروني 57
3.المنتديات الجماعية 58
4.ملف الإنجاز الإلكتروني 58
5.المحاكاة 58
6.استطلاعات الرأي 58
7.الواجبات الإلكترونية 58
8.المشاريع التعليمية والبحثية 59
9.المقابلات الشخصيَّة 59
10.أوراق العمل 59
11. الأنشطة التفاعلية 59
تقويم نواتج التعلم لبرامج الدراسات العليا 60
أوَّلا: اختبار القبول 60
ثانيًا: الاختبار الشامل 60
1. الاختبار التحريري 61
2. الاختبار الشفهي 61
ثالثًا: تقويم الرسالة العلمية 62
1. تقرير الصلاحية للمناقشة 62
2. تقرير المناقشة 62

رابعا: تقويم بحث التخرُّج 62
خامسًا: تقويم المقرَّرات الدراسية 63
إعداد الاختبارات التحصيلية لمقرر دراسي 64
أولا: معايير جودة الاختبارات التحصيلية 64
ثانيا: مواصفات الورقة الامتحانية التحصيلية 66
1.المواصفات الشكلية 66
2.مواصفات المضمون 67
ثالثا: خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية 68
رابعا: تقرير نتائج الاختبارات 69
دائرة الجودة في تقويم نواتج التعلم 70
1-مرحلة التخطيط للتقويم 70
2-مرحلة تنفيذ التقويم 71
3-مرحلة تحليل نتائج التقويم 72
المصادر والمراجع المساندة 73

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعدُ..

ففي إطار حرص المملكة على ربط منظومة التعليم بسوق العمل، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصيات المؤهَّلة للمنافسة في أسواق العمل، من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات والقيم التي تضمن قيامها بهذا الدور، استهدفت الجامعات السعودية نواتجَ التعلُّم التي تحقّق لخريجيها خصائصَ تنافسية تحقّق متطلبات أسواق العمل ومستجداته الوظيفية.

وقد حرصت الجامعة الإسلامية كغيرها من الجامعات على تزويد خريجيها بمجموعة من الخصائص تضمن تأهيلهم للمنافسة على كافة المستويات المحلية والعالمية، ولضمان تحقيق هذه الخصائص حرصت الجامعة على تحقيق نواتج التعلم التي ارتبطت بها خصائص خريجيها.

وتعمل الجامعة على التحقُّق من استيفاء طلابها لنواتج التعلُّم من خلال مجموعة من أساليب التقويم التربوي وأدواته التي تتناسب مع طبيعة البرامج والمقررات الدراسية بالجامعة، وتتم عملية تقويم نواتج التعلُّم من خلال مجموعة من الإجراءات التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والأقسام العلمية والكليات والعمادة المساندة ذات الصلة.

ونظرًا لتنوُّع أساليب تقويم نواتج التعلُّم وتعدُّدها بتعدُّد البرامج والمقررات الدراسية وطبيعة كلٍّ منها، وتعدُّد الأدوار والمسؤوليات والجهات التي تشارك في عمليات التقويم، رأت الجامعة أن تضع إطار عامًّا تجمع فيه كل ما يختص بتقويم نواتج التعلُّم؛ ليكون دليلا مرجعيًّا لكل مسؤول أو مستفيد من عمليات التقويم، وكانت الخلاصة هي هذا الدليل، والذي عنونته الجامعة بـ (دليل تقويم نواتج التعلُّم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

وقد روعي في إعداد هذا الدليل أن يكون متوائمًا مع التوجُّهات الوطنية الإستراتيجية، فجاء متسقًا مع الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية، ومن ثمَّ جاء متسقًا مع رؤية الجامعة، ورسالتها، وأهدافها الإستراتيجية، مع تلبية متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي التي تضمنتها معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وقد حرصت الجامعة في إعداد هذا الدليل على الاستفادة من تجارب بعض الجامعات في هذا الشأن، والإفادة من آراء الخبراء في مجال تقويم نواتج التعلم، فعرضت الدليل على مجموعة من المحكمين الخبراء داخل الجامعة وخارجها.

الإطار العام للدليل

في الفقرات التالية سيتم عرض الإطار العام للدليل المكون من رؤية الجامعة في تقويم نواتج التعلُّم، ومصطلحات الدليل، والفئات المستهدفة به، وأهدافه العامَّة ومرجعيَّات إعداده وضوابطه، ومراحله.

رؤية الجامعة في تقويم نواتج التعلُّم:

الارتقاء بمستوى خريجيها ليواكبوا متطلبات سوق العمل، وتعزيز شخصياتهم بما يحقق أهداف الجامعة، ويوائم متطلبات سوق العمل.

مصطلحات الدليل:

التقويم	عملية منظَّمة تستهدف جمع البيانات وتحليليها بطريقة علمية؛ لتحديد مدى تحقُّق نواتج التعلُّم المنشودة من المقرر أو البرنامج، ومن ثم تحديد مواطن القوة والضعف، من أجل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة؛ لتعزيز مواطن القوة، ومعالجة مواطن الضعف.
نواتج التعلم	عبارات تصف ما ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على أدائه، ويتوقع منه إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد.
مجالات نواتج التعلم	هي المكوِّنات الرئيسة لنواتج التعلم وفق الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية المتمثلة في المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم والمسؤولية والاستقلالية.
المعرفة والفهم	عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الخريج أو المتعلم ويفهمه في مجال التعلم والتدريب، وتشمل معرفة وفهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والعمليات والإجراءات المتضمنة في مجال التعلم والتدريب، وعمق المعرفة ونوعها واتساعها وتعقيدها.
المهارات	عبارات تصف ما يستطيع الخِريج أو المتعلم أو المتدرب القيام به وتطبيقه في مجال التعلم والتدريب، وتشمل المهارات الإدراكية، والمهارات العملية والبدنية (الحركية)، ومهارات التواصل وتقنية المعلومات.
القيم والمسؤولية والاستقلالية	عبارات تصف ما يتمثل به الخِريج أو المتعلم أو المتدرب من مبادئ ومعايير وأخلاقيات توجِّه السلوك العام للنجاح في مجالات الحياة والعمل أو المهنة، وتشمل . على سبيل المثال . القيم الوطنية، والأخلاق المهنية والإنسانية المرغوب فيها، وإدارة التعلم والتوجيه الذاتي المستمر والاستقلالية، والتعاون والعمل مع فريق وتحمل المسؤولية.

الفئات المستهدفة بالدليل:

يستهدف هذا الدليل كل من له صلة بتقويم نواتج التعلُّم سواء كان مستفيدًا أم مسؤولا عن أي مرحلة من مراحل التقويم، ومن ثم يمكن تقسيم المستفيدين إلى فئتين، هما:

أوَّلا: الأفراد المستفيدون:

وتتمثَّل هذه الفئة في:

- أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم: وتتمثل استفادتهم في التعرُّف على أساليب تقويم نواتج التعلم وأدواته، وآليات تطبيقه، مع التعرُّف على مواصفات الورقة الامتحانية، فضلا عن تعرُّفهم على أدوارهم ومسؤولياتهم في عملية التقويم في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
- الطلاب: حيث يستطيع الطالب من خلال هذا الدليل تعرُّف المقصود بأساليب التقويم وأدواته وطريقة أدائه؛ حتى يكون مستعدا للتعامل مع معها قبل أن تُطبَّق عليه، وتقييمها متى طلِب منه ذلك.

ثانيًا: الجهات المستفيدة:

وتتمثَّل هذه الجهات في:

- رؤساء الأقسام وعمداء الكليات: حيث يمكّنهم الدليل من توزيع الأدوار وتشكيل اللجان اللازمة لعمليات التقويم، ومتابعة تنفيذها.
- لجان القياس والتقويم بالأقسام العلمية: وتتمثَّل استفادتها من الدليل في الاسترشاد به في متابعة التزام أعضاء هيئة التدريس بما ورد فيه من أساليب وأدوات وطرق تقويم.
- وحدات الاختبارات في الكليات: حيث يمكّنها الدليل من التعرُّف على الأدوار المنوطة بها في إجراء عملية التقويم، وآليات تنفيذ هذه الأدوار.
- عمادة التطوير والجودة: حيث يعد هذا الدليل أحد متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي في معيار التعليم والتعلُّم، كما يستفاد منه في إعداد الخطط التحسينية بناء على نتائج التقويم.
- عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي: وتتمثل استفادتها من الدليل في الاسترشاد به في متابعة برامج الدراسات العليا ومدى التزامها بأساليب التقويم المعتمدة في الدليل.

الأهداف العامَّة للدليل:

يسعى هذا الدليل إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة، منها:

- الإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 لتطوير المنظومة التعليمية والتربوية، وبناء شخصية أبنائها من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارساتهم العلمية والعملية.
- الإسهام في تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية في تحقيق جودة مخرجات التعلُّم.
- الإسهام في تحقيق متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي التي تضمَّنتها معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- توفير دليل إجرائي لعمليات تقويم نواتج التعلُّم، يستفيد منه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجهات واللجان القائمة على أعمال الاختبارات بالجامعة.
- الإسهام في تقويم نواتج التعلُّم المحددة البرامج والمقرَّرات الدراسية.
- إطلاع أرباب العمل على أساليب التقويم التي تتبعها الجامعة للتحقُّق من نواتج التعلُّم، مما يعزِّز ثقتهم في خريجيها.

مرجعيَّات إعداد الدليل:

استند الدليل في إعداده على عدد من المرجعيَّات، منها:

- الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي (آفاق).
- الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية.
- التصنيف السعودي الموحَّد للمستويات والتخصصات.
- معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة عن هيئة التقويم والتدريب.
- رؤية الجامعة، ورسالتها، وأهدافها الإستراتيجية.
- اللائحة الموحَّدة للدراسة والاختبارات بالجامعات السعودية، وقواعدها التنظيمية بالجامعة الإسلامية.
- اللائحة الموحَّدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية، وقواعدها التنظيمية بالجامعة الإسلامية.
- دليل إعداد البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية.
- دليل خصائص الخريجين بالجامعة الإسلامية.
- المصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم التربوي.

ضوابط إعداد الدليل:

التزمت الجامعة في إعداد هذا الدليل بعدد من المعايير والضوابط العامَّة التي اعتبرتها إطار عامًّا له، ومن هذه المعايير:

- التوافق مع رؤية المملكة 2030 وأهدافها ومبادراتها في مجال التعليم.
- التوافق مع رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية في ضمان جودة عملية التعليم والتعلم.
- التوافق مع الأنظمة واللوائح والقواعد التنظيمية التي تُنظِّم عمليات القبول والدراسة والاختبارات.
- التوافق مع معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- مواكبة آخر التطورات والمستجدات والمناهج العلمية والتربوية في أساليب التقويم.
- مراعاة اختلاف المستويات التي يغطيها الدليل ما بين مرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا.
- استيعاب جميع التخصصات والبرامج العلمية، وطبيعة المقرَّرات الدراسية في كلٍّ منها.
- مواكبة التقنية الحديثة وتوظيفاتها في عمليات التقويم التربوي، مثل الاختبارات عن بُعد.
- الاستفادة من تجارب الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية في إعداد أدلتها للتقويم التربوي.

مراحل إعداد الدليل:

مرّ إعداد الدليل بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى: تشكيل فريق إعداد الدليل:

حيث تمَّ تشكيل فريق لإعداد الدليل، وروعي في تشكيله أن يتضمَّن متخصصين في المناهج وطرق التدريس ومن ذوي العلاقة بهذا المجال.

المرحلة الثانية: تحديد الإطار العام للدليل:

وقد تمَّ تنفيذ هذه المرحلة من خلال الإجراءات التالية:

- حصر المرجعيَّات العامَّة للتقويم من رؤى وإستراتيجيات وأنظمةٍ ولوائحَ وأدلة ومعاييرَ وأهدافٍ إستراتيجية.
- تحديد المعايير العامَّة الضابطة لإعداد الدليل.
- تحديد منهج فريق العمل في إعداد الدليل.
- تحديد المراحل العامَّة لإعداد الدليل.
- تحديد العناصر الرئيسة والفرعية لمحتوى الدليل.

المرحلة الثالثة: تحليل الوضع الراهن للتقويم بالجامعة:

تمَّت هذه المرحلة من خلال الإجراءات التالية:

- الاطّلاع على أساليب التقويم في توصيفات البرامج والمقررات الدراسية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
- تحليل أساليب التقويم وتصنيفها وفق مراحل الدراسة بالجامعة والبرامج والمقررات الدراسية.
- تحليل إجراءات الجامعة في عمليات التقويم، وحصر مواطن القوة ومواطن التحسين فيها.
- تحليل المصادر والمرجعيات العامَّة للتقويم، من خلال تحديد وتحليل المضامين الخاصة بأساليب التقويم وأدواته في هذه المرجعيات.

المرحلة الرابعة: الاطّلاع على تجارب الجامعات، والاستفادة منها مجال التقويم:

وتمَّت هذه المرحلة من خلال الخطوات الآتية:

- الاطّلاع على ممارسات التقويم في الجامعات التي تم اختيارها، وتحديد المناسب منها.
- حصر الممارسات المثلى التي تتوافق مع طبيعة البرامج والمقررات الدراسية وتُسهم في تحقيق الضوابط العامة التي حدَّدتها الجامعة في إعداد دليلها لتقويم نواتج التعلم.

المرحلة الخامسة: الصياغة الأولية للدليل:

وقد تمَّت هذه المرحلة من خلال الخطوات والإجراءات الآتية:

- توزيع العمل على فريق إعداد الدليل.
- صياغة الدليل وفقًا المعايير والضوابط التي تضمنتها المصادر والمرجعيات التي تم تحديدها في المرحلة الثانية من مراحل إعداد الدليل، ووفقًا للممارسات المثلى التي تم اختيارها.
- تنسيق الخطوط وتصميم صفحة الغلاف، وترقيم الصفحات، وإعداد فهرس بمحتويات الدليل.

المرحلة السادسة: مراجعة الدليل واعتماده:

وقد تمَّت هذه المرحلة من خلال الإجراءات التالية:

- التدقيق اللغوي والمراجعة الفنية للدليل.
- استطلاع آراء أصحاب المصلحة والمستفيدين حول الدليل، من خلال عرضه على القيادات الأكاديمية بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، وطلاب البكالوريوس والدراسات العليا بالجامعة، وذلك من خلال عقد ورش العمل، ونشر الاستبانات الإلكترونية حول الدليل.
- تحليل آراء أصحاب المصلحة والمستفيدين، وإعادة صياغة الدليل بناء على ما اتفقت عليه هذه الآراء.
- عرض الدليل على عدد من المحكمين الخبراء في مجال التقويم التربوي.
- المراجعة النهائية للدليل بعد الأخذ بملحوظات المحكمين الخبراء.
- عرض الدليل على اللجان والمجالس المختصة؛ لاعتماده وإصدار القرار ببدء العمل به.

ماهية نواتج التعلم وتقويمها

1. مفهوم نواتج التعلم:

يُعدُّ الطالب في جميع مراحل التعليم وأنواعه محورًا للعملية التعليمية برمتها؛ لذا فإن تحديد القدر المطلوب من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم بات في غاية الأهمية؛ لإعداد خريجين قادرين على استيفاء متطلبات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل وما تتضمنه من معارف ومهارات متطورة.

ونواتج التعلم هي المحصلة النهائية لعمليات التعليم والتعلم في أي مؤسسة تعليمية، والتي تظهر في صورة متعلمين يملكون القدر المطلوب من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ويسلكون سلوكا معيَّنًا بناء على ما اكتسبوه في نهاية دراسة أي مقرر دراسي أو برنامج تعليمي.

وتُعرّف نواتج التعلم بأنها عبارات تصف بدقة ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويفهمه، ويكون قادراً على أدائه بعد دراسته لأحد المقررات، أو بعد انتهائه من برنامج تعليمي محدد، ويمكن قياس هذه المعرفة والأداء من خلال أساليب تقويمية ملائمة لمعايير الجودة، وتتوافق مع المستوى المقترن بالمؤهل.

2. أهمية نواتج التعلم:

يُسهم التحديد الدقيق لنواتج التعلم بشكل واضح في ضمان جودة منظومة التعليم الجامعي برمتها؛ فمعرفة طالب الجامعة لنواتج التعلم تساعده في معرفة ما الذي سيكتسبه بعد دراسته لمقرر أو برنامج معين، ومن ثم توجيه نشاطه، وحفز دافعيته إلى تحقيق تلك النواتج، وزيادة تفاعله مع أقرانه ومعلميه في قاعات الدرس وخارجها.

وتوفر نواتج التعلم للأستاذ الجامعي فرصة التخطيط الجيد لاختيار المحتوى الدراسي الملائم لها، واختيار الإستراتيجيات التدريسية، والأنشطة التعليمية، ومصادر التعليم والتعلم التي تسهم في تحقيقها، واختيار أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق هذه النواتج.

وعلى مستوى الجامعة تساعد نواتج التعلم منسوبيها في توحيد الجهود لتحقيق رسالة الجامعة التعليمية وأهدافها، وتعزيز سمعتها الأكاديمية بين الجامعات وبرامجها المختلفة.

3. مجالات نواتج التعلم:

وفقا للإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية (2023، ص. 12) توجد ثلاثة مجالات لنواتج التعلم هي: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم.

أ. المعرفة والفهم:

وتشمل ما يعرفه المتعلم ويفهمه في مجال التعلم من:

- معرفة وفهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والعمليات والإجراءات المتضمنة في مجال التعلم.
- وصف عمق المعرفة، ونوعها، من حيث كونها متخصصة أو عامة أو متعددة التخصصات.
- وصف اتساع مجال المعرفة، من حيث التغطية لموضوع واحد أو متعدد التخصصات.
- وصف مستوى تعقيد المعرفة، حيث يجمع بين نوع المعرفة، وعمقها، واتساعها.

ب. المهارات:

وتشمل ما يستطيع الطالب القيام به وتطبيقه في مجال التعلم من:

- **المهارات الإدراكية:** وتتضمن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والاستقصاء، والإبداع، والتفكير في التفكير (ما وراء الإدراك)
- **المهارات العملية والبدنية:** وتتضمن استخدام المواد والأجهزة والأدوات، وتطبيق المهارات الحركية واليدوية ببراعة
- **مهارات التواصل، وتقنية المعلومات:** وتتضمن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والمهارات العددية) الحساب)، واستخدام تقنية المعلومات والاتصال وإنتاجها.

ج . القيم والمسؤولية والاستقلالية:

وتشمل ما يتمثل به الطالب من مبادئ ومعايير وأخلاقيات توجه السلوك العام للنجاح في مجالات الحياة والعمل أو المهنة، ويشمل هذا الجانب:

- القيم الوطنية، والأخلاق المهنية والإنسانية المرغوب فيها.
- إدارة التعلم والتوجيه الذاتي المستمر والاستقلالية .
- التعاون والعمل مع فريق وتحمل المسؤولية.

4. تقويم نواتج التعلم:

يُقصد بتقويم نواتج التعلم إصدار حكم على مستوى تحقيق الطالب في المرحلة الجامعية الأولى، أو في مرحلة الدراسات العليا لنواتج التعلم المستهدفة، مع تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

فالتقويم عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدى تحقيق الطالب لجميع واتج التعلم في مجالاتها الثلاثة: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم، وتحديد جوانب القوة والقصور في كل منها؛ تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور.

ويهدف تقويم نواتج التعلم لمقرر دراسي أو لبرنامج تعليمي معين في التعليم الجامعي إلى تحفيز الطالب ورفع مستوى تحصيله، وتزويده بتغذية راجعة تساعده في تحديد جوانب القوة والضعف في أدائه، وتعرف مستوى المعايير الأكاديمية المنشودة، وتوثيق ما تعلمه الطلاب، والاستفادة منه في تحسين العملية التعليمية وخدمات الدعم الأكاديمي.

5. مفاهيم أساسية في تقويم نواتج التعلم:

يكثر الخلط بين ثلاثة مصطلحات أساسية في تقويم نواتج التعلم، وهي: القياس والتقييم، والتقويم، فينظر البعض إليها على اعتبارها مترادفة، والحقيقة أن هناك فروقا جوهرية بين هذه المصطلحات كما يلي:

أولا: قياس نواتج التعلم: هو التقدير الكمي لأداء المتعلم بالنسبة لنواتج تعلم معينة، أي إعطاء قيمة كمية أو رقمية لما يراد قياسه من هذه النواتج باستخدام أداة مناسبة مثل: الاختبارات أو الملاحظة أو قوائم التقدير أو مقاييس التقدير دون إعطاء حكم قيمي عليها.

ثانيا: تقييم نواتج التعلم: عملية جمع معلومات وبيانات وترتيبها وتفسيرها للمساعدة على أخذ قرار بشأن مدى تحقيق الطلاب لنواتج التعلم المستهدفة من مقرر دراسي، أو برنامج تعليمي معين، وتتم عملية جمع المعلومات من خلال اختبارات الأداء والملاحظة ولا تتضمن هذه العملية التشخيص والعلاج.

ثالثا: تقويم نواتج التعلم: عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محدَّدة بغرض التوصُّل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق مستوى تحقيق الطلاب لنواتج التعلم المستهدفة (تشخيص)، لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور (علاج).

وخلاصة القول: إن مصطلح التقييم يقع في مركز وسط بين مصطلح القياس ومصطلح التقويم، فالقياس يعني وصف السلوك وصفاً كميًّا؛ أي إعطاء سلوك الطالب درجة معينة فقط ولا يتعدى ذلك إصدار قرار بشأن هذا الطالب، بينما يعني التقويم إصدارَ حكم على الطالب وهو يتضمن التشخيص والعلاج والوقاية.

6. خصائص التقويم الجيد لنواتج التعلم:

يتطلَّب تحقيق تقويم نواتج التعلم لوظائفه المنوطة به توفُّر مجموعة من الخصائص، ومن أبرزها ما يلي:

- أن يرتبط التقويم بنواتج التعلم: بمعنى أن يتم التقويم في ضوء نواتج التعلم المنشودة التي وضعت للتعليم منذ البداية.

- أن يكون تقويم نواتج التعلم شاملاً لكل مجالات نواتج التعلم وكل عناصر العملية التعليمية، والعوامل المؤثرة فيها، فيشمل جميع جوانب شخصية المتعلم، وجميع عناصر المنهج.
- أن يكون تقويم نواتج التعلم مستمرًّا وملازمًا للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها.
- أن يكون تقويم نواتج التعلم اقتصاديًّا في الوقت والجهد والمال.
- أن يكون تقويم نواتج التعلم علميًّا، أي أن يُبنى على أساس علمي صحيح وتكون وسائله تتسم بالصدق والثبات والموضوعية والتمييز.
- أن يكون تقويم نواتج التعلم إنسانيًّا، بمعنى أن يكون هدفه الأساسي مساعدة الطلاب على النمو الشامل إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم، ويكون كذلك وسيلةً لتحسين عمليتي التعليم والتعلُّم.
- أن يكون تقويم نواتج التعلم تعاونيًّا؛ أي يشترك فيه كل المعنيين بشؤون التقويم في الجامعة حتى يكون الحكم مبنيًّا على أكثر من وجهة نظر.

7. معايير تقويم نواتج التعلم:

ثمة مجموعةٌ من المعايير يجب على الأستاذ الجامعي مراعاتها عند اختيار طرق التقويم وأساليبه، أهمها:

- الشمول: أي يشمل التقويم جميع مجالات التعلم (المعرفة والفهم والمهارات والقيم)، وألا يقتصر على أحد هذه الجوانب، أو على مستوى واحد في هذا الجانب.
- التنوع: أن تتسم عملية التقويم بالتنوع في المستوى وفي الأساليب والأدوات؛ لملاءمة مجالات نواتج التعلم (المعرفة والفهم والمهارات والقيم).
- الصدق والثبات والموضوعية: بمعنى أن تقيس أدوات التقويم المستخدمة نواتج التعلم التي وضعت لقياسها، وتعطي نفس النتائج عند تكرارها مع مجموعات متعددة من الدارسين، ولا تتأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية لمنفذه.
- استمرارية التقويم لتوجيه مسار عملية التعلم.
- توفر آليات ميسرة لعمليات التقويم، تتسم بالشفافية، والوضوح والعلانية.
- تعدد جهات التقويم ومستوياته.
- استثمار التقويم؛ لتنمية وتطوير المتعلم، وتحفيزه للتعلم، ودفعه نحو المثابرة والاجتهاد في طلب العلم.

تقويم مجالات نواتج التعلم

تتكون مجالات نواتج التعلم وفقا للإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية من ثلاثة مجالات، هي: المعرفة والفهم، المهارات، والقيم والمسؤولية والاستقلالية، وكل مجال من هذه المجالات الثلاثة له أدواته الخاصة التي يمكن من خلالها التأكُّد من درجة تحققها لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين، وسوف نعرضها بشيء من التوضيح في الفقرات التالية:

1. تقويم مجال المعرفة والفهم:

يتم تقويم المعرفة والفهم بعدة أدوات منها:

أ- الاختبارات: وهي أنواع متعددة، ومن أبرزها:

1) **الاختبارات القصيرة:** يتكون الاختبار القصير من سؤال واحد أو مجموعة محدودة من الأسئلة لا تستغرق الإجابة عنها سوى بضعة دقائق، وقد يكون شفويًّا، كما قد يكون تحريريًّا، ويتم تطبيقه غالبا في بداية المحاضرة أو نهايتها.

ومن أمثلته قياس الناتج التالي: "يُعرِّف الطالب أبرز المفاهيم الواردة في مقرر تحقيق المخطوطات" بالسؤالين التاليين:

- اكتب بأسلوبك تعريفًا يوضح ماهية كل مصطلح مما يلي: التحقيق-المخطوطات- النسخ - التصحيف.
- ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ فيما يلي مع التعليل:

- طمس الحرف يعني تغيير هيئة الحرف حتى لا يبقى على حاله. ( )
- يُعرف التصحيف بأنه زيادة نقطة أو نقطتين على الحرف المنقوط. ( )
- كلمة التحقيق مصدر للفعل تحقَّق. ( )

2) **الاختبارات الطويلة**، وتنقسم إلى:

- الاختبارات النصفية: وهي اختبارات يتم تطبيقها في منتصف الفصل الدراسي تقريبًا، وتتكون من مجموعة من الأسئلة الشفوية أو التحريرية التي تستغرق محاضرة كاملة أو أكثر للإجابة عنها، وتقيس أكثر من ناتج تعليمي.
- الاختبارات النهائية: وهي اختبارات يتم تطبيقها في نهاية الفصل الدراسي، وتتكون من مجموعة من الأسئلة الشفوية أو التحريرية التي تستغرق ساعتين أو ثلاث ساعات للإجابة عنها طبقا للزمن المعتمد أو المخصص له.

ب- الأنشطة البحثية: وهي عبارة عن تكليف طالب أو مجموعة من الطلاب بإعداد بحث مرتبط بناتج تعليمي معرفي أو أكثر، وبعد الانتهاء منه تُعقد جلسة لمناقشة هذه الأبحاث مع الطلاب؛ للتأكد من مدى تحقيق نواتج التعلم ذات الصلة.

ومن أمثلتها: تكليف الطلاب بإعداد بحث حول ناتج التعلم التالي: "يستعرض الطالب الشبهات المعاصرة الدائرة حول القرآن الكريم".

ج- الأنشطة التعليمية: وهي عبارة عن تكليف الطلاب بتنفيذ أنشطة تعليمية محددة ذات صلة بناتج تعليمي أو أكثر للإسهام في تحقيقه وفق المستوى المطلوب.

ومن أمثلتها: كتابة تقرير - رسم خرائط ذهنية- رسم خرائط مفاهيم- العروض العملية- العروض التقديمية- المشاركة في دورات تدريبية- حضور مناقشة المشروعات البحثية والرسائل العلمية- التلخيص -النقد ..... إلخ

د- جلسات العصف الذهني والمناقشات الصفية: وتتم في أثناء المحاضرات، حيث يعرض عضو هيئة التدريس قضية أو مسألة أو موضوعا أو مشكلة ما على الطلاب ذات علاقة بناتج تعليمي محدد؛ وذلك لمناقشته والتوصل إلى استنتاجات وحلول محددة.

ومن أمثلتها: مناقشة الطلاب ناتج تعلم ذا علاقة بمعوِّقات تطبيق التعلم المعكوس في المرحلة الجامعية.

2. تقويم مجال المهارات:

يتم تقويم المهارات بعدة أدوات حسب نوع المهارة، وبيانها فيما يلي:

أ- المهارات الإدراكية: تقوَّم المهارات الإدراكية بنفس أدوات تقويم الجانب المعرفي المشار إليها في الجزء السابق.

ب- المهارات العملية والبدنية، ومهارات التواصل، وتقنية المعلومات:

يتم تقويمها بإحدى الأدوات التالية:

1) **الملاحظة:** تستخدم الملاحظة بشكل كبير في قياس الجوانب المهارية العملية والبدنية والتواصلية؛ لأن الجانب الأدائي العملي يظهر على سلوك المتعلم بشكل واضح، ويستطيع عضو هيئة التدريس أن يلاحظه بشكل كبير، سواء أكانت ملاحظة منظمة أم ملاحظة حرة.

ومن أمثلتها: ملاحظة أداء الطالب في تلاوة القرآن، والقراءات القرآنية، والمهارات الخطابية، ومهارات التحدث، ومهارات استخدام الحاسوب، ومهارات الخطابة، ومهارات إلقاء الشعر...إلخ

2) **اختبار المواقف الأدائية:** وفيه تُصاغ أسئلة الاختبار على هيئة مواقف عملية تُبين أداء الطالب في مهارة ما، وكل موقف عملي له ثلاثة بدائل، أو أكثر: الأول إيجابي، ويساوي ثلاث درجات، والثاني محايد، ويساوي درجتين، والثالث سلبي، ويساوي درجة واحدة، ويمكن إضافة أماكن خالية لتعبير الطالب عن أدائه الذي لم يُضمَّن في الاختيارات السابقة.

ومن أمثلته: قياس سلوك الطلاب في ظاهرة ما، كأداء الصلوات في أوقاتها، وتجنب الغيبة والنميمة، والتعاون مع الزملاء.

3) **اختبارات الأداء:** وهي ذات أنواع كثيرة، منها:

- اختبارات الأداء الكتابية: وفيها يطلب عضو هيئة التدريس من الطالب القيام بعمل كتابي لقياس مهارة كتابية لديه، ومن أمثلتها ما يلي:
  - اكتب بالرسم العثماني قول الله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (سورة الحجرات: 10).
  - ارسم خريطة تدفقية تبين فيها أعمال الوضوء.
  - اكتب برقية لزميلك تهنئه فيها على تفوُّقه الدراسي.
- اختبارات الاكتشاف والتعرف: وفيها يُطلب من المتعلم اكتشاف أو تعرف الأشياء ومكوناتها وخصائصها.

  مثل: حدِّد الخطأ اللغوي في المحادثة المعروضة أمامك.
  - اكتشف الخطأ التجويدي في التلاوة التالية.
  - اكتشف الخطأ العقائدي في السلوك المعروض أمامك.
- اختبارات الأداء العملية: وفيها يطلب عضو هيئة التدريس من المتعلم القيام بأداء شيء عملي ذي علاقة بالمقرر لقياس مهارة ما لديه، ومن أمثلتها ما يلي:

. تكليف الطلاب بإجراء تجربة داخل المعمل . إعداد تصميم هندسي- تشريح جسم حيوان- إلقاء خطبة عن المخالفات العقائدية المنتشرة في المجتمع- نطق كلمة "تأمنا" في سورة يوسف بالروم والإشمام، ونطق كلمة "أأعجمي" في سورة فصلت بالتسهيل، ..... إلخ.

وقد يتم القياس هنا على الإجراءات والخطوات، ويسمى حينئذٍ بقياس العمليات، وقد يتم على المحصلة النهائية فقط ويسمى حينئذٍ بقياس الناتج، وقد يتم على الاثنين معا.

- اختبارات تحديد الأداء: وفيه يُطلب من المتعلم تحديد أداء معين من مجموعة أداءات معروضة عليه، مثل تحديد الحروف المنبورة في الآيات المسموعة.
- اختبارات محاكاة الأداء: وفيها يُطلب من المتعلم محاكاة أداء معين كمحاكاة قراءة أحد أئمة الحرمين الشريفين.

4) **استبانة التقدير الذاتي:** وهي استبانة تتضمَّن عبارات أو فقرات يمكن للطالب من خلالها أن يحكم بنفسه على أدائه وسلوكه، وهل يؤديه كما ينبغي، أم يؤديه بدرجة متوسطة، أم بدرجة ضعيفة، أم لا يؤديه، وتصاغ عبارات أو مفردات استبانة التقدير الذاتي بصيغة المتكلم، مثل: أستخدم التقنية الحديثة في إعداد التكليفات الخاصة بالمقرر.

وكل مفردة أمامها ثلاثة بدائل/اختيارات، أو أربعة، أو خمسة، مثل: كبيرة جدًّا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًّا، أو دائما . غالبا، أحيانا، نادرا، لا.....إلخ، وعلى الطالب أن يختار منها ما يناسبه.

5) **استبانة إصدار الحكم:** وهي عبارة عن استبانة تتضمَّن عبارات أو فقرات يستطيع عضو هيئة التدريس من خلالها أن يحكم على أداء الطالب وسلوكه، وإن كان يؤديه كما ينبغي؟ أم يؤديه بدرجة متوسطة؟ أم بدرجة ضعيفة؟ أم لا يؤديه؟ كما أنه يمكن توظيفها في حكم الطالب على زميله، ويسمى بتقويم الأقران.

وتُصاغ عبارات أو مفردات استبانة إصدار الحكم بطريقة الغائب، مثل: يستخدم الطالب التقنية الحديثة في إعداد التكليفات الخاصة بالمقرر.

وكل مفردة أمامها ثلاثة بدائل/اختيارات، أو أربعة، أو خمسة، مثل: كبيرة جدًّا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًّا، أو دائما . غالبا، أحيانا، نادرا، لا، إلخ

3. تقويم مجال القيم والمسؤولية والاستقلالية:

يتم تقويم القيم والمسؤولية والاستقلالية بعدة أدوات، منها:

أ- الملاحظة: ومن خلالها يستطيع عضو هيئة التدريس أن يلاحظ الجانب السلوكي والوجداني المتعلق بالقيم لدى الفئات المستهدفة، سواء أكانت ملاحظة حرة أم منظمة.

ومن أمثلتها: ملاحظة سلوكيات الطلاب في بعض القيم كالتعاون، والمشاركة، والعمل مع فريق، وإدارة المهام، واتخاذ القرارات، والالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية، وضيق الطلاب ونفورهم، وسعادتهم...

ب- اختبار المواقف: وفيه تُصاغ أسئلة الاختبار على هيئة مواقف وجدانية أو سلوكية تبين ما بداخل الطالب من قيم واتجاهات وميول، وما يلتزم به من أخلاق وسلوك، وكل موقف له ثلاثة بدائل، أو أكثر: الأول إيجابي، ويساوي ثلاث درجات، والثاني محايد، ويساوي درجتين والثالث سلبي، ويساوي درجة واحدة، ويمكن إضافة أماكن خالية لتعبير الطالب عن أدائه الذي لم يُضمَّن في الاختيارات السابقة.

ومن أمثلته: قياس اتجاه الطالب نحو مقرر أو برنامج ما، وميوله نحو قيمة ما كالتعاون مع الزملاء، وحب المبادرة والإقبال على الأعمال التطوعية والمشاركة المجتمعية، والالتزام بالأخلاق والآداب الإسلامية.

ج- اختبار البدائل المتعددة: وفيه يعرض عضو هيئة التدريس على الطالب مجموعة من الأسئلة، وكل سؤال يختار الطالب له إجابة من عدة بدائل، قد تكون هذه البدائل ثلاثة أو أربعة أو خمسة.

مثال: ضع خطًّا تحت الإجابة التي تعبر عن انطباعاتك الذاتية/ ميولك/مشاعرك/إحساسك /اتجاهاتك/سلوكك الداخلي/ سلوكك الخارجي.

- حُبي لمقرر الفقه..... مقرر التاريخ الحديث.

أ-أكثر من ج- مماثل لـ ب- أقل من

- أرى أن محاضرة توجيه القراءات القرآنية من أكثر المحاضرات التي.....

أ-أستمتع بها. ب-أتلهَّى عنها ج- أتضجر منها

د- استبانة التقدير الذاتي: وهي عبارة عن استبانة تتضمَّن عبارات يستطع الطالب من خلالها أن يحكم بنفسه على وجدانه الداخلي وسلوكه الظاهري، وتصاغ عبارات أو مفردات استبانة التقدير الذاتي بطريقة المتكلم، مثل: ألتزم بالأخلاق الإسلامية في تعاملي مع زملائي وأساتذتي- أتعاون مع مجموعتي داخل القاعة الدراسية فيما نكلف به من مهام.

ه- استبانة إصدار الحكم: وهي عبارة عن استبانة تتضمَّن عبارات يستطع عضو هيئة التدريس أو الأقران من خلالها أن يحكموا على اتجاهات الطلاب وميولهم وسلوكهم الظاهري.

وتصاغ عبارات أو مفردات استبانة إصدار الحكم بطريقة الغائب، مثل: يلتزم بالأخلاق الإسلامية في تعامله مع زملائه وأساتذته - يتعاون مع مجموعته داخل القاعة الدراسية فيما يكلف به من مهام.

و- الاختبار المقالي: وهي عبارة عن أسئلة مقالية تقيس أكثر من جانب لدى المتعلم، ومنها: قياس قدرته على التعبير عن مشاعره، والتعبير عن جانبه النفسي والوجداني والقيمي.
مثال: عبّر عن شعورك تجاه ما تجده من مشاهدات في الكون، وما فيها من دلالة على عظمة الله تعالى - صف مشاعرك تجاه مقرر القراءات العشر من طريق الشاطبية ومتن الدرة.

ز- المقابلة: وتتم بين عضو هيئة التدريس وطالب واحد أو مجموعة من الطلاب من أجل جمع بيانات ومعلومات من الفئات المستهدفة عن ناتج التعلم المدون في توصيف المقرر للتأكد من درجة تحقيقه.

وتتضمن المقابلة مجموعة من الأسئلة ذات إجابات مقيَّدة أو إجابات مفتوحة، ومن خلال الإجابة عنها تظهر اتجاهات الطلاب وميولهم وما يعتقدونه من مفاهيم ومبادئ وغير ذلك.

ومن أمثلتها: سؤال الطلاب عن علاقتهم بزملائهم، والمبادرات التي قدموها لتطوير المقررات، ودرجة إنجازهم للأعمال التي كُلفوا بها، ومعوقات تدريس المقرر، وأسلوب تعامل الزملاء معهم داخل القاعة الدراسية وخارجها، ومميزات البرنامج وعيوبه.

تقويم الخبرة الميدانية والمشروعات الطلابية

تعد الخبرة الميدانية والمشروعات الطلابية مقررات قائمة بذاتها أو جزءًا من مقرر، ولها نظام خاص في عملية التقويم؛ وفيما يلي بيان كيفية تقويمهما بشكل صحيح.

1- تقويم الخبرة الميدانية:

تُعد الخبرة الميدانية أحد أهم المقررات الدراسية التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي في التخصصات المختلفة، فضلا عن أنها تُسهم في إكساب المتعلمين المهارات الأدائية المطلوبة بصورة مباشرة من مصدرها الرئيس وهو الميدان العملي والتدريبي؛ مما يساعدهم على الاستعداد الجيد لوظائفهم المستقبلية، ويجعلهم أكثر فاعلية واستعدادا لسوق العمل.

أ- مفهوم الخبرة الميدانية:

يمكن تعريف الخبرة الميدانية بأنها الأنشطة الأدائية والممارسات العملية التي يقوم بها الطالب المتدرِّب في موقع التدريب لاكتساب المهارات العملية في مجالٍ أو تخصصٍ ما.

ب- أساليب تقويم الخبرة الميدانية وأدواته:

الخبرة الميدانية تعتمد في تقويمها على ما يلي:

- **تقييم المشرفين على الخبرة الميدانية:** وتتم من خلال الزيارات الميدانية للمتدربين في موقع التدريب؛ حيث يقوم المشرفون على الخبرة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بزيارة ميدانية متكررة للمتدربين في موقع التدريب، وكتابة تقرير عن مدى تحقيقهم لنواتج التعلم المستهدفة، ويعتمد هذا التقرير على ملاحظة المتدربين في الميدان، فضلا عن مقابلة المسؤولين في جهة التدريب، وسؤالهم عن درجة التزام الطلاب بالمواعيد وبقواعد التدريب، ودرجة تقدُّمهم واكتسابهم الخبرات المطلوبة.....
- **تقييم جهة التدريب:** وتقوم بها الجهة المنفذة للتدريب، من خلال كتابة تقرير عن درجة اكتسابهم للخبرات العملية المطلوبة.
- **تقرير الطالب:** وتقرير الطالب قد يحتوي على ما تم تكليفه به من بداية العام الدراسي، مثل حضوره دورات تدريبية معينة، وزيارته لأماكن تدريبية محددة، ومكان تقديم خدماته، والمهارات التي تدرَّب عليها، ويتم تقييم تقرير الطالب باستخدام استمارة تقييم الأداء بالقياس المتدرج والمشابهة لمثيلتها في تقييم الأداء العملي، أو في تقييم المشروعات بناء على المهارات المطلوب من الطالب إنجازها.

- **الاختبارات العملية:** يمكن تقييم الطلاب من خلال إعداد اختبار عملي موضوعي في بعض المهارات التي يتم التدريب عليها، وذلك إذا سمحت الظروف في مكان التدريب الميداني بذلك، من خلال استخدام استمارات التقييم المعدة لذلك.

ج- العناصر المقومة في الخبرة الميدانية

د- لا توجد عناصر محدَّدة متفق عليها يمكن من خلالها تقويم الخبرة الميدانية، ولكن توجد بعض العناصر التي تمثل القاسم المشترك بين معظم الخبرات الميدانية، ويمكن من خلالها تقويم أعمال الطلاب، وهي:

- الحفاظ على المواعيد.
- الالتزام بالقواعد واللوائح ذات الصلة.
- المهارات الأدائية المكتسبة من التدريب.
- مهارات التواصل.
- المظهر العام للمتدرب.

2- تقويم المشروعات الطلابية:

تُعد المشروعات الطلابية التي يُكلَّف بها المتعلمون ضمن تدريس مقرر أو برنامج محدَّد من أبرز المهام التي تُسهم في تنمية المهارات المختلفة لديهم، مثل مهارات البحث، والكتابة، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، سواء تعلقت هذ المهارات بالعمليات التي يقومون بها من أجل تصميم المشروع وإعداده، أم الناتج النهائي له؛ فضلا عن تعميق المعرفة النظرية، وربطها بالجانب العملي؛ مما يسهم في تحقيق نواتج تعلم المقررات والبرامج الدراسية.

أ- مفهوم المشروعات الطلابية:

وهي مجموعة من الأنشطة التعليمية غير الصفية يقوم بها الطلاب تحت إشراف عضو هيئة التدريس وتوجيه وإرشاده داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها؛ بهدف تحقيق نواتج التعلم المرغوبة، وتنمية المهارات المختلفة لديه.

ب- أنواع المشروعات الطلابية:

المشروعات الطلابية لها أنواع كثيرة تختلف باختلاف التخصص والهدف منها، وطبيعتها الدراسية و، فقد تكون في مجال الهندسة، وقد تكون في مجال العلوم، وقد تكون في مجال الحاسب....، وقد تكون لحل المشكلات المجتمعية، وقد تكون بنائية، وقد تكون تطويرية ...إلخ، إلا أن جميعها تقع تحت نوعين هما:

مشروعات فردية: يُكلَّف بها كل طالب بمفرده.

مشروعات جماعية: تُكلَّف بها مجموعة من الطلاب.

ث- مراحل المشروعات الطلابية:

يمر المشروع الطلابي بعدة مراحل، هي:

- **اختيار المشروع:** ويتم اختيار المشروع في ضوء عدة اعتبارات كارتباطه بنواتج تعلم المقرر والبرنامج، والتخصص، وقيمته التربوية أو النفعية للفرد والمجتمع، ومناسبته لإمكانات الطلاب وحاجاتهم، ومناسبته للإمكانات المتاحة.....إلخ
- **التخطيط لتنفيذ المشروع:** وفي هذه المرحلة يتم وضع خطة مفصلة لتنفيذ المشروع مشتملة على الزمن المحدد لإنجازه، ومكان الحصول على المعرفة، ومصادرها، وتحديد المهام الرئيسة والفرعية، وتوزيعها على الطلاب، والعمليات والإجراءات والنتائج المتوقعة.....إلخ.
- **تنفيذ المشروع:** في ضوء الخطوة السابقة تبدأ عملية تنفيذ المشروعات تحت إشراف عضو هيئة التدريس وتوجيهه.
- **تقويم المشروع:** وهي مرحلة مهمة للتحقُّق من تنفيذ المشروع كما ينبغي، فضلا عن التأكد من تحقيق نواتج التعلم ذات الصلة، وقد يبدأ تقويم المشروع من نقطة الانطلاق (اختيار المشروع) إلى نقطة النهاية (تصميم المشروع)، وذلك لتقويم العمليات والناتج الكلي له، وقد يقتصر على الناتج النهائي فقط.

ج- أساليب تقويم المشروعات الطلابية وأدواته:

تتمثل أساليب تقويم المشروعات الطلابية في:

- تقويم عضو هيئة التدريس.
- تقويم الأقران.
- التقويم الذاتي.
- تقويم المستفيدين.

ومن أبرز الأدوات المستخدمة في تقويم المشروعات الطلابية:

- **الاختبارات:** وهي ذات أهمية في تقويم الجانب المعرفي والعملي للمشروع، سواء أكانت تحريرية أم شفوية، قصيرة، أم طويلة.
- **كتابة تقرير عن التصميم النهائي للمشروع:** وقد يكون هذا التقرير ذاتيًّا من الطلاب المنفّذين للمشروع، وقد يكون من عضو هيئة التدريس المشرف على الطلاب ومشروعاتهم.
- بطاقة ملاحظة: وتستخدم في قياس العمليات (الخطوات والإجراءات) التي قام بها الطلاب من أجل تحقيق المشروع، فضلا عن مدى مشاركتهم في العمل الجماعي، وتعاونهم وتعاملهم مع زملائهم وأفراد مجموعتهم، وإنجاز المهام التي كُلّفوا بها...
- **استبانة التقدير الذاتي:** وفيها يتم تقييم الطلاب لأنفسهم في جميع مراحل المشروع.
- **استبانة إصدار الحكم:** وفيها يتم تقييم عضو هيئة التدريس للطلاب أو تقويم زملائهم لهم أو ما يطلق عليه بتقويم الأقران.
- **المقابلة:** وقد تتم المقابلة مع الطلاب؛ للتعرُّف على ما قاموا به من إجراءات، وأوجه الإفادة، ووجهة نظرهم ومرئياتهم حول المشروع محل الدراسة، وقد تتم مع المستفيدين من المشروع.
- **بطاقة تحليل المحتوى:** وتُستخدَم بطاقة تحليل المحتوى عندما يكون المشروع معتمدًا على الكتابة كإجراء بحث علمي خاص بجمع بيانات ومعلومات حول ظاهرة أو مشكلة مجتمعية.

ح- العناصر المقومة في المشروعات الطلابية

لا توجد عناصر محددة متفَق عليها يمكن من خلالها تقويم المشروعات الطلابية، ولكن توجد بعض العناصر التي تمثل القاسم المشترك بين أغلب المشروعات، ويمكن من خلالها تقويم أعمال الطلاب، وهي:

- عنوان المشروع.
- عمليات المشروع.
- خطة المشروع.
- أهمية المشروع.
- قابلية المشروع للتطبيق.
- مصادر المشروع.
- خامات المشروع.

التقويم المستمر لنواتج التعلم

1- مفهوم التقويم المستمر لنواتج التعلم:

تُعد الاستمرارية من أهم معايير تقويم نواتج التعلم ، ويقصد بالتقويم المستمر مواكبته لعملية التدريس من بدايتها حتى نهايتها؛ لتوجيهها إلى المسار الأمثل في تحقيق نواتج التعلم المرجوة منها، من خلال التغذية الراجعة بناء على ما يتم اكتشافه من نواحي قصور أو ضعف لدى الطلاب، وأن يستمر باستمرارها من خلال الأعمال الفصلية، والاختبارات الدورية، والتكليفات المستمرة طوال فترة تدريس المقرر بصفة دورية منتظمة: يوميًّا، وأسبوعيًّا، وشهريًّا بتطبيق أنواعه المختلفة في بداية الدراسة، وفي أثنائها، وفي نهايتها.

2-أنواع التقويم المستمر:

تتعدّد أنواع التقويم بين التقويم القبلي، والبنائي والتشخيصي والنهائي؛ ويوفر التقويم تغذية راجعة مستمرة لتحقيق نواتج التعلم، وتفصيل ذلك كما يأتي:

أولاً: التقويم القبلي:

يستخدم عضو هيئة التدريس هذا النوع من التقويم في بداية المقرر الدراسي أو المحاضرة الدراسية؛ بهدف التعرُّف على الخبرات السابقة للمتعلمين ومن ثم البناء عليها، أو تحديد مستوى المتعلم تمهيدًا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، كما يُستفاد من نتائج التقويم القبلي في توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.

ثانياً: التقويم البنائي:

ويهدف هذا النوع من التقويم بوجه عام إلى تحديد مدى تقدم المتعلمين في تحقيق نواتج التعلم المخطط لها، أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع محدد بغرض تصحيح مسار عملية التدريس وتحسينها، ويبدأ التقويم التكويني مع بداية التعلم ويستمر أثناء سير المقرر الدراسي، ويساعد التقويم التكويني في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، ومن أدواته الأسئلة التي يطرحها عضو هيئة التدريس أثناء الدرس والامتحانات القصيرة والتمارين، والمناقشة الصفية، وملاحظة أداء الطلاب ومتابعتهم.

ثالثاً: التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم، ويتم هذا النوع من التقويم على فترات منتظمة خلال تطبيق البرنامج التعليمي أو أثناء تنفيذ التدريس بتطبيق اختبارات تشخيصية تقيس مدى اكتساب المتعلم لكل ناتج من نواتج التعلم وذلك من أجل الوصول إلى توصيف دقيق لأسباب الضعف التي يعاني منها المتعلم بغية علاجها، لذا فإن الغرض الأساسي من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعلمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الراهنة.

رابعاً: التقويم النهائي:

ويستخدم هذا التقويم في نهاية الفصل الدراسي، أو في نهاية البرنامج التعليمي، حيث يكون الطالب قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين لنواتج التعلم، كما أنه يزود القائمين على إدارة العملية التعليمية بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للمقرر ككل، ويمكن من خلالها إجراء مقارنات بين نتائج المتعلمين في الشعب الدراسية المختلفة أو البرامج المختلفة التي يدرس فيها المقرر نفسه، والخروج من خلالها بمؤشرات عن جودة الأداء في المقرر الدراسي أو البرنامج التعليمي، والحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.

أدوات تقويم نواتج التعلم وأساليبه

يوجد تداخل في الكتابات التربوية بين أساليب التقويم وأدواته، فأحيانا يطلق على الأسلوب أداة، وأحيانا أخرى يطلق على الأداة أسلوب؛ ولكن يمكن التفريق بينهما من خلال ما يلي:

1. أسلوب التقويم: هو طريقة تجمع بواسطتها البيانات والمعلومات، ويشتمل على مجموعة من الأدوات، أما الأداة فإنها وسيلة تجمع بواسطتها البيانات والمعلومات، ويشتمل على مجموعة من المفردات (عبارات – أسئلة - فئات تحليل).
2. أسلوب التقويم أعم وأشمل من أداة التقويم، فأسلوب التقويم يضم في داخله مجموعة من الأدوات، مثل أسلوب التقويم المباشر يتكون من مجموعة من الأدوات مثل: الاختبار، والمقابلة، والملاحظة.... أما أداة التقويم فإنها تتكون من مجموعة من العبارات أو الفقرات أو الأسئلة أو فئات التحليل داخل محاور أو أبعاد محددة لجمع بيانات من شخص أو جهة ما.
3. من أمثلة أساليب التقويم: التقويم المباشر والتقويم غير المباشر، والتقويم التقليدي والتقويم الحديث، والتقويم المستمر والتقويم المنقطع، ومن أمثلة أدوات التقويم: الاختبارات، والاستبانات، والمقابلات، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة تحليل المحتوى.....

وفي الأسطر التالية سوف نوضح أبرز الأدوات التي يمكن استخدامها في تقويم نواتج تعلم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية ثم نعقبها بأساليب التقويم.

أدوات تقويم نواتج التعلم

توجد مجموعة من الأدوات أو الوسائل التي يمكن بواسطتها جمع البيانات والمعلومات لتقويم نواتج التعلم وفق الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية (2023)، ومن أبرزها ما يلي:

1. الاختبارات:

من أقدم الأدوات التي تستخدم في عملية التقويم الاختبارات بجميع أنواعها؛ وذلك لمناسبتها للمجال المعرفي الذي يركز عليه المعنيون في عملية التقويم في التخصصات المختلفة؛ فضلا عن أنها تستخدم في تحقيق الكثير من الأغراض والأهداف التعليمية والمؤسسية.

مفهوم الاختبار: يمكن تعريف الاختبار بأنه أداة أو وسيلة مكونة من مجموعة من الأسئلة بنيت لقياس شيء ما، ويطلب من المعلم الاستجابة لها تحرريا أو شفويا؛ للحصول على بيانات ومعلومات تمكن المسؤول من اتخاذ التدابير والقرارات المتعلقة بموضوع الاختبار.

توظيف الاختبار في قياس نواتج التعلم: يُستخدم الاختبار في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بمجالي المعرفة والفهم والمهارات؛ وذلك عن طريق توزيعه ورقيًّا أو إلكترونيًّا على الفئات المستهدفة من المتعلمين، ثم تصحيحها، وإصدار الحكم المناسب على مدى تحقيق الناتج التعليمي المطلوب قياسه.

أنواع الاختبارات:

تتعدد أنواع الاختبارات بتعدد غرضها، والفئات المستهدفة منها، وسوف نعرضها فيما يلي:

(1) الاختبارات الشفوية:

مفهوم الاختبارات الشفوية:

الاختبارات الشفوية هي اختبارات توجه فيها الأسئلة إلى الطالب مشافهةً، ويلتقى فيها عضو هيئة التدريس مع الطالب وجهاً لوجه، وتكون الإجابة عنها مشافهةً أيضاً. وتتكون الاختبارات الشفويّة من أسئلة تُطرح شفويًّا على المتقدم للامتحان، ويجب أن يجيب عن هذه الأسئلة بصورة شفويّة ومباشرة، وقد تكون عبارة عن تقديم بيانات معدّة مسبقًا من قبل المتقدم للامتحان.

وتهدف الاختبارات الشفوية إلى قياس قدرة الطالب على توصيل المفاهيم الأساسيّة للمقرر، والنظريّات، والأفكار بصورة لفظيّة مباشرة، كما تختبر قدرته على القراءة والنطق السليم، والتعبير والمحادثة، كما تهدف إلى الحكم على مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم ومهارات الاتصال لديه، وتعرف سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي كالتحلي بالجرأة في توجيه الأسئلة، وإعطاء الإجابات .

أنواع الاختبارات الشفوية:

تشتمل الاختبارات الشفهية على ثلاثة أنواع من الاختبارات، هي: الأسئلة الشفهية القصيرة، والحوار الشفوي، والعرض الشفوي.

- الأسئلة الشفهية القصيرة:

السؤال مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ما بحيث يفهم المقصود منها، ويُفكر فيها ويستجيب لها بشكل ما، وتدور حول مفهوم أو فكرة معينة في مقرر تعليمي، وتعكس إجابة الطالب قدرته التحصيلية لهذا الموضوع.

والأسئلة الشفوية هي الأسئلة التي لا تستخدم بها القراءة أو الكتابة؛ إذ تطرح الأسئلة على الطالب، ويجيب عنها بصورة شفوية، وتتطلب الأسئلة الشفوية إجابة مطوَّلة أو إجابة قصيرة، وقليلا ما تكون من النوع الذي يتطلب اختيار الإجابة.

ويستخدم عضو هيئة التدريس الأسئلة الشفوية القصيرة في التقويم القبلي في بداية المحاضرة، وفي مقابلات الطلاب المتقدمين لبرامج الدراسات العليا، وفي التقويم التكويني في أثناء المحاضرة للتأكد من فهم الطلاب للحقائق والمعلومات المتضمنة، وفي التقويم النهائي في المقررات التي يتطلب تقويمها إجراء اختبار شفوي قبل الاختبار التحريري النهائي مثل بعض المقررات في معهد تعليم اللغة العربية، وكلية القرآن الكريم.

ومن أهم معايير صياغة الأسئلة الشفوية أن:

- تتسم بالوضوح؛ حتى لا تترك مجالاً للشك في أهدافه.
- تكون موضوعية، لا تتأثر بذاتية عضو هيئة التدريس وانفعالاته.
- تكون طبيعية خالية من التكلف.
- تكون في مستوى نمو الطلاب، ومراعية للفروق الفردية بينهم.
- تكون شاملة لنواتج التعلم.
- يصاغ السؤال بلغة واضحة وسهلة.
- يكون السؤال قصيراً.
- لا يحتمل السؤال أكثر من إجابة واحدة.

ومن أهم مؤشرات جودة توجيه الأسئلة الشفهية:

- توفير مناخ آمن عند توجيه السؤال للمتعلم.
- وضوح صياغة السؤال، وإعادة صياغته إذا لم يتضح للمتعلم.
- إتاحة وقت للتفكير قبل طلب الإجابة.
- عدم مقاطعة المتعلم أثناء الإجابة إلا إذا ابتعدت عن موضوع السؤال.
- السماح للمتعلم بالاسترسال في الإجابة إذا رغب في ذلك.
- عدم التعليق على الإجابة بكلمات محبطة، مثل: (خطأ- كفى- اذكر المفيد...).
- طرح مزيد من الأسئلة تيسر عملية سبر أغوار الإجابة، مثل (ماذا تقصد...؟).

- الحوار الشفوي:

يُستخدم الحوار الشفوي بهدف قياس نواتج التعلم المتعلقة بالمهارات الإدراكية ومهارات التواصل لدى الطلاب، من خلال إتاحة عضو هيئة التدريس لطلابه إجراء بعض الحوارات الشفوية المرتبطة بالمحتوى الأكاديمي التي تسهم في صياغة أفكارهم، والتعبير عنها بوضوح، والاستماع للآخرين، وذلك عن طريق تقسيمهم في مجموعات تختص كل مجموعة بجانب معين من الموضوع، ثم إدارة عملية المناقشة بين تلك المجموعات فيما تتوصل إليه كل منها من إجابات تغطي جانباً معيناً من جوانب الموضوع.

ومن أهم مؤشرات جودة الحوار الشفهي التي يقيم الطلاب على أساسها:

- الالتزام بموضوع الحوار.
- الالتزام بالوقت المحدد لكل مجموعة.
- تلخيص الاستنتاجات في النهاية.
- التشجيع والتسامح بالتعبير عن الأفكار الخاطئة وغير المنظمة.

- العرض الشفهي :

هو أداة تقويمية تهدف إلى قياس قدرة الطالب على تناول موضوع ما، بحيث تقيس مدى تحقيقه لنواتج التعلم في المعارف والمعلومات والمهارات المتضمنة في أحد موضوعات المقرر الدراسي، كما تقيس قدرته على مواجهة الجمهور.

ويتم الحكم علي كل عرض شفوي بالاعتماد على أربعة معايير تقويمية وهي:

- **طريقة الإلقاء:** وتتضمن وضوح الصوت، ومعدل السرعة، والنطق أي طريقة التلفظ والإعلان.
- **التنظيم:** ويتضمن التسلسل، والعلاقة بين الأفكار التي يحتوي عليها العرض الشفوي.
- **المحتوي:** ويتضمن كمية المحتوي، وانسجام المحتوي مع الموضوع، وتكييف المحتوي حسب طبيعة المستمعين، وتدعيم الأفكار بالحجج والبراهين.
- **اللغة:** وتتضمن الصحة اللغوية، وانتقاء المفردات.

ومن أهم القواعد التي يجدر بالأستاذ الجامعي مراعاتها والإلمام بها، عند تطبيق الاختبارات الشفوية:

- توجيه السؤال المناسب لقدرات كل طالب؛ لحثه على المشاركة، ومن ثم مساعدته على التقدم.
- اختيار أسئلة ترفع من مستوى التفكير، وأفضل الأسئلة ما يسمح بالتفكير التباعدي، وهو التفكير الذي يؤدي إلى أفكار واسعة ومتشعبة، لا إلى كلمات محددة ضيقة.
- وجود فاصل زمني بين طرح السؤال وتحديد من يجيب عنه في حدود (3- 5) ثوان بعد توجيه السؤال.
- عدم معاقبة الطالب الذي يخطئ في الإجابة، أو الاستهزاء به، أو التقليل من شأنه.
- التنويع في توجيه الأسئلة وطرحها، بحيث لا يسير المعلم على وتيرة واحدة في مناقشته.
- المرونة من قبل المعلم عند تلقي الإجابات من الطلاب، فلا يتوقع إجابة محددة في ذهنه، بل يتوقع إجابات متعددة متقاربة تدور حول المطلوب.
- تبسيط السؤال الواحد، أو تجزئته إلى أكثر من سؤال عندما تقتضي الحاجة ذلك.
- عدم تكرار السؤال بعد توجيهه بلغة واضحة.
- استخدام عبارات أو كلمات المدح والثناء، وكذلك حركات الجسم والوجه التي تشجع الطالب على الاستمرار في الإجابة، والسير قُدمًا في التعبير عما يدور بذهنه من أفكار، وتشجعه على تكرار المشاركة، وهذا ما يعرف بالتعزيز.

(2) الاختبارات التحريرية:

أ- مفهوم الاختبارات التحريرية:

يعتمد هذا النوع من الاختبارات على الأداء الكتابي للطالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار وكتابتها على ورقة معينة، وخلال مدة زمنية محددة مسبقًا، وتتضمن نمطين من الأسئلة هما : الأسئلة المقالية وهي أسئلة يقوم فيها الطالب بإنتاج الاستجابة وفق ما يراه وما يفهمه من المقرر التعليمي الذي يُختبر فيه، والأسئلة الموضوعية التي يقوم فيها الطالب باختيار الاستجابة الصحيحة، وتقيس قدرته على استرجاع المعلومات والاستنتاج والتفسير وتطبيق المبادئ في مواقف جديدة، ولها أشكال متعددة كالصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والتكميل، والمزاوجة.

ب- أنواع الاختبارات التحريرية:

- الأسئلة المقالية:

وتنقسم إلى قسمين هما:

- الأسئلة المقالية المطولة:

هي الأسئلة التي تتيح للطالب فرصة الإجابة عن السؤال على شكل مقالي بأسلوبه الخاص، وقد تكون الإجابة عبارة أو أكثر، وقد تتطلب إجابة طويلة قد تصل إلى عدة فقرات؛ بهدف قياس قدرة الطالب على التعبير والربط بين الأفكار والعرض المنطقي للموضوع الذي يتضمنه السؤال.

ولعل أهم ما يميز أسئلة المقال هو سهولة إعدادها، فضلا عن أنها تعطي الطالب حرية في التعبير عن رأيه، وتنظيم أفكاره، لكن يؤخذ عليها أنها لا تغطي أجزاء كبيرة من موضوعات المقرر؛ لأنها تحتاج إلى وقت طويل للإجابة، كما أنها تحتاج وقتًا كبيرًا في تصحيحها ويعتمد تصحيحها على ذاتية المصحح.

- الأسئلة المقالية المطورة:

أسئلة المقال المطوَّرة هي صيغة مشتقة من الاختبار المقالي غير المحدد، ولكنها بصورة متطورة؛ حيث يتطلب هذا النوع أن يعطي الطالب جوابًا موجزًا ومحددًا، فالأسئلة في مثل هذا النوع من الاختبارات تحدد نوع الإجابة مثل: أجب بما لا يزيد عن سطرين، حدد إجابتك في خمسة أسطر، عدِّد، عرِّف، علِّل، وغيرها، وهي بذلك تتغلب على قصور الأسئلة المقالية التقليدية، ولا تغفل مميزاتها؛ لأنها تساعد على تحقيق الشمولية للمادة، ويمكن تحديد درجة الإجابة بنوع من الموضوعية.

ومن أهم مؤشرات جودة صياغة أسئلة المقال:

- أن يكون السؤال واضحًا ومحددًا.
- أن يتجنب استخدام كلمات مرتبطة بالتذكر مثل: من، متى، اذكر، ...إلخ كلما أمكن.
- يفضل استخدام عبارات من شأنها أن تقيس المستويات العليا من الأهداف مثل: لماذا، اشرح، قارن، اربط، فسر، انقد، إلخ، وذلك طبقا لنواتج التعلم.
- وضع إجابة نموذجية لكل سؤال يعمل بها عند التصحيح بكل دقة ممكنة.
- وضع سلم التصحيح الخاص بالأسئلة.

- الأسئلة الموضوعية:

يقصد بالأسئلة الموضوعية الأسئلة التي يمكن تقدير درجاتها تقديرا موضوعيًّا دون التأثُّر بمن يقوم بتصحيحها، حيث يتوصل الجميع إلى نفس الدرجات دون مجال لتدخل الأحكام الذاتية؛ فلكل سؤال منها إجابة محددة لا تختلف باختلاف الطلاب، ولا باختلاف المصححين، ولا تتطلب هذه الأسئلة وقتا طويلا للإجابة عنها على الرغم من كثرتها، وتشمل معظم ما درس الطلاب من المنهج، ومن أهم أنواع الأسئلة الموضوعية في التعليم الجامعي أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة، وأسئلة الاختيار من متعدد.

- أسئلة الصواب والخطأ:

تتكون أسئلة الصواب والخطأ من مجموعة من العبارات المصاغة بطريقة جيدة، ويُطلب من المتعلم فيها أن يقرأ كل عبارة جيدًا، ويضع أمامها علامة (√) إذا كانت العبارة صحيحة، وعلامة (×) إذا كانت العبارة غير صحيحة، وفي بعض الأحيان يتعين على الطالب تصحيح الخطأ الموجود بالعبارات، أو تعليله لاختياره. وتتميز تلك الأسئلة بأنها تغطي موضوعات كثيرة من المحتوى، كما تتميَّز بسهولة الإعداد والصياغة، وموضوعية التصحيح، ولكنها تحتاج إلى درجة عالية من التخمين.

ومن أهم مؤشرات جودة أسئلة الصواب والخطأ ما يلي:

- أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن حتى يكون السؤال واضحا ولا يفقد قيمته.
- أن تكون صياغة العبارة محكمة بحيث تكون صحيحة تماما أو خاطئة تماما.
- أن تتساوى الأسئلة الصحيحة والأسئلة الخاطئة في الطول.
- عدم اقتباس عبارات من الكتاب المقرر بنفس ألفاظها.

- تجنب استخدام الكلمات غير المحددة مثل: نادرا -كثيرا- أحيانا- دائما، فقد تصبح هذه الكلمات دالة على عبارة الصحيحة أو الخاطئة.
- تجنب صيغة النفي أو نفى النفي.
- تتضمن عبارات السؤال فكرة واحدة فقط.
- تجنب وجود نمط محدد لعرض الأسئلة الصواب والخطأ.
- في العقائد يجب ألا تُعطي معنى مخالفا للمعتقد الصحيح، حتى لا يرسخ في ذهن الطالب.

- أسئلة المزاوجة:

يقيس هذا النوع من الأسئلة مدى قدرة الطالب على معرفة العلاقات بين مجموعة من الموضوعات المتشابهة، ويحتوي السؤال في اختبار المزاوجة على قائمتين متوازيتين تحتوي كل منهما على مجموعة من العبارات أو الرموز أو الكلمات أو الصور أو الأشكال، الأولى تسمى بالمقدمات وتُرقم بأرقام حسابية، والأخرى بالاستجابات وتُرقم بالحروف الأبجدية، ويطلب من الطالب إجراء مقابلة بين كل عنصر موجود في المقدمات مع ما يناسبه من العناصر الموجودة في الإجابات.

ومن أهم مؤشرات جودة أسئلة المزاوجة ما يلي:

- يجب أن تكون جميع عبارات المقدمات وجميع الاستجابات متجانسة.
- أن يكون عدد العبارات التي تحويها قائمة الاستجابات أكثر من عدد العبارات بقائمة المقدمات.
- يجب أن تكون العبارات الأطول في قائمة المقدمات، والعبارات الأقصر في قائمة الاستجابات.
- يفضل ألا يزيد عدد العبارات في كل قائمة عن ست أو سبع عبارات.
- عدم ترتيب المقدمات بنفس ترتيب الاستجابات.

- أسئلة الاختيار من متعدد:

يقيس هذا النوع من الأسئلة مستويات نواتج التعلم المختلفة، ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من جزأين: من مشكلة قد تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو المتن أو الأصل وقائمة من الحلول المقترحة تسمى البدائل والقاعدة العامة أن يكون هناك بديل واحد صحيح وعدد من المشتتات التي هي إجابات معقولة، ولكنها غير صحيحة على السؤال.

ومن أهم مؤشرات جودة أسئلة الاختيار من متعدد ما يلي:

- صياغة متن السؤال صياغة واضحة، دقيقة، قصيرة على شكل سؤال أو إكمال.
- ألا يتضمن رأس السؤال جزءًا من الإجابة أو يشير إليها.
- يجب أن يصاغ الجذع إيجابيًّا وتجنب الجملة المنفية.
- يتضمن متن السؤال جميع الكلمات التي تتكرر في جميع البدائل المقترحة.
- يتراوح عدد البدائل ما بين (3) إلى (5) بدائل طبقا للمرحلة العمرية.
- تتضمن جميع البدائل نفس عدد الكلمات تقريبا.
- تكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة أو مفضَّلة.
- تكون بدائل السؤال متجانسة من حيث المحتوى.
- تكون البدائل في جملة إيجابية وليست منفية.
- تجنُّب استعمال عبارات (كل ما سبق، ليس مما سبق، ما ورد في أ، ب، ما ورد في ب، ج)، أو التقليل منها قدر المستطاع.
- التوزيع العشوائي للإجابة الصيحة بين المشتتات الأخرى.

- أسئلة الإكمال:

هي أسئلة أو عبارات قد حُذفت منها كلمة أو أكثر، وتم وضع مكان كل كلمة محذوفة خط أو عدة نقط، ويطلب من الطالب أن يضع من عنده الكلمات المحذوفة لإكمال المعنى، وهذا ما يُعرف بالإكمال الحر، أما الإكمال المقيَّد فيعطي فيه الطالب مجموعة من البدائل يختار من بينها الكلمة، أو العبارة الناقصة.

وتقع هذه الأسئلة موقعًا وسطًا بين أسئلة المقال بنوعيها والأسئلة الموضوعية التي يختار منها الطالب إجابة واحدة من إجابتين او أكثر، ويقيس هذا النوع من الأسئلة مجال المعرفة والفهم، ويمكنه من الربط، والاستنتاج.

ومن أهم مؤشرات جودة أسئلة الإكمال ال ما يلي:

- الصياغة المحكمة بحيث لا تحتمل الإجابة إلا الكلمة المطلوبة لملء الفراغ.
- ألا يترك الفراغ في بداية العبارة، بل يترك في وسط العبارة أو في آخرها لتوضيح المطلوب.
- أن تكون العبارات متقاربة في الطول، وأن تكون قصيرة كلما أمكن.
- ألا يزيد عدد الفراغات عن ثلاثة؛ لأن ذلك يؤدي إلى الغموض وتنوع الإجابات.
- عدم استخدام نفس عبارة الكتاب؛ حتى لا تقيس مستوى التذكر فقط.

ج- **خطوات إعداد الاختبار وتطبيقه:**

- تحديد نواتج التعلم المراد قياسها
- تحديد الهدف من الاختبار
- تحديد نوع مفردات الاختبار المناسبة لنواتج التعلم المراد قياسها (مقالي طويل- مقالي قصير – موضوعي ،...).
- بناء الاختبار من خلال صياغة مفرداته
- صياغة تعليمات الاختبار
- التأكد من صدق الاختبار وثباته في حالة تقنينه
- تحديد أسلوب تطبيق الاختبار (ورقي -إلكتروني- هما معا)
- تطبيق الاختبار على الفئات المستهدفة من الاختبار.
- جمع البيانات.
- تحليل البيانات
- إصدار الحكم لبيان درجة تحقيق نواتج التعلم المراد قياسها.

د- أساليب تطبيق الاختبار:

- التطبيق الورقي: قد تُطبق الاختبارات في صورة ورقية من خلال توزيعها على الفئات المستهدفة من المتعلمين.
- التطبيق الإلكتروني: قد تُطبق الاختبارات في صورة إلكترونية عن طريق روابط جوجل درايف (Google Drive)، أو منصة البلاك بورد (Blackboard) أو غيرهما.
- التطبيق الورقي والإلكتروني: قد تُطبَّق الاختبارات بالجمع بين الأسلوبين السابقين.

2. الاستبانة:

تعد أداة الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في عملية التقويم؛ وذلك لصلاحيتها لجمع البيانات من مصادر متعددة، ومناسبتها لكثير من المتغيرات البحثية والظواهر الاجتماعية والإنسانية؛ فضلا عن سهولة إعدادها وتطبيقها.

أ- مفهوم الاستبانة: تعرّف الاستبانة بأنها مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة يجيب عنها المفحوص، أو يستجيب لها، وهي الأداة الأكثر استخدامًا في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم، وتتضمن بشكل دائم بيانات أولية عن العينة المراد بحثها وفقرات أو عبارات أو أسئلة تدور حول الهدف منها، يتم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معًا، كما قد يتم إعدادها بالصور.

ب- توظيف الاستبانة في قياس نواتج التعلم: تستخدم الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بمجالي المهارات والقيم والمسؤولية والاستقلالية في نواتج التعلم؛ وذلك من خلال التقدير الذاتي في حالة حكم الطالب على نفسه، أو إصدار الحكم في حالة حكم عضو هيئة التدريس على الطالب أو حكم الطالب على زميله (تقويم الأقران).

ج- أنواع الاستبانة: الاستبانة لها أنواع متعددة، يمكن إجمالها فيما يلي:

- **الاستبانة ذات الإجابات والاستجابات المغلقة:** وهي التي تتطلب من المفحوص اختيارا واحدا من مجموعة اختيارات ، مثل: غالبا، وأحيانا، ونادرا، أو موافق، ومحايد، وغير موافق، أو نعم، ولا، أو غير ذلك. مثل:

- أتعاون مع زملائي في إنجاز تكليفات المقرر . (غالبا - أحيانا - نادرا - لا).

-هل تحفظ القرآن الكريم كاملا ؟ (نعم - لا).

- **الاستبانة ذات الإجابات والاستجابات المفتوحة:** وهي التي تترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه وميوله واتجاهاته بالتفصيل. مثل:

- ما المشكلات التعليمية التي واجتهك خلال العام الدراسي الحالي؟

.....

- **الاستبانة ذات الإجابات والاستجابات المغلقة والمفتوحة:** وهي التي تجمع بين النوعين السابقين.
- **الاستبانة المصورة:** وهي التي تتضمن صورا ورسوما بدلا من الفقرات أو الأسئلة، وهذا النوع يناسب الطلاب الذين لا يجيدون اللغة العربية، والأطفال، كما تناسب من لا يقرأ ولا يكتب.

د- ضوابط استخدام الاستبانة في قياس نواتج التعلم: من أبرز الضوابط التي يمكن أن تُسهم في تطبيق المقابلة بصورة صحيحة ما يلي:

- اشتمالها على جزأين، هما: الأول خاص بالبيانات الأولية، والآخر خاص بمفرداتها. (عبارات - أسئلة).
- اشتمال البيانات الأولية على اسم المقرر المطلوب قياس نواتج تعلمه، واسم الطالب، والمستوى الدراسي، واسم البرنامج.
- وضوح مفرداتها وعدم قابليتها للتأويل.
- صياغة مفرداتها بلغة سهلة مناسبة للفئات المستهدفة منها.
- ارتباط مفرداتها بشكل مباشر بنواتج تعلم المقرر.
- تضمينها بعض المفردات التي تكشف زيف استجابة الطلاب.
- قابلية مفرداتها للقياس.
- تجنب الألفاظ التي بها تقديرات مرنة أو عموميات، مثل دائما، أحيانا، فقط.
- تجنب تركيب المفردات بحيث لا تقيس إلا ناتجا واحدا أو جزءا منه.
- تجنب المفردات المنفية.
- تحديد معايير تقدير الأداء بدقة: فالتقدير قد يكون ثنائيًّا مثل (نعم -لا) وقد يكون ثلاثيًّا، مثل (موافق- محايد-غير موافق)، وقد يكون رباعيًّا وقد يكون خماسيًّا أو أكثر.

هـ- خطوات إعداد الاستبانة وتطبيقها:

- تحديد نواتج التعلم المراد قياسها.
- تحديد الهدف من الاستبانة.
- تحديد نوع مفردات الاستبانة (فقرات تقدير ذاتي، أم فقرات تقدير إصدار حكم عضو هيئة التدريس، أم إصدار حكم الأقران، أم سؤال).
- تحديد مقاييس التقدير المناسبة لاستجابات الفئات المستهدفة من المتعلمين.
- بناء الاستبانة من خلال صياغة مفردات الاستبانة ومقاييس تقدير الأداء.
- التأكد من صدق الاستبانة وثباتها في حالة تقنينها.
- تحديد أسلوب تطبيق الاستبانة (ورقي -إلكتروني- هما معا).
- تطبيق الاستبانة على الفئات المستهدفة من الاستبانة.
- جمع البيانات.
- تحليل البيانات.
- إصدار الحكم لبيان مدى تحقيق نواتج التعلم المراد قياسها.

و- أساليب تطبيق الاستبانة:

- **التطبيق الورقي:** قد تُطبَّق في صورة ورقية من خلال توزيعها على الفئات المستهدفة.
- **التطبيق الإلكتروني:** قد تطبق في صورة إلكترونية عن طريق روابط جوجل درايف (Google Drive)، أو منصة البلاك بورد (Blackboard)، وقد تطبق في صورة ملفات (Word)أو (PDF) من خلال مواقع لتواصل الاجتماعي كالواتس (WhatsApp) والماسنجر (Messenger) .....
- **التطبيق الورقي والإلكتروني:** قد تطبق من خلال الجمع بين الأسلوبين السابقين.

3. المقابلة:

تعد أداة المقابلة من الأدوات التي يستطيع عضو هيئة التدريس من خلالها جمع بيانات ومعلومات من الفئات المستهدفة بصورة مباشرة ودقيقة عن مدى تحقق نواتج تعلم المقرر والبرنامج، كما أنها تمكّنه من الاستفسار عن بعض الأسئلة التي تحتاج إلى تعليل أو معرفة الأسباب والمبررات، وبالتالي تساعده في التوصُّل إلى الحكم اللحظي واتخاذ القرار المناسب بشأن نواتج التعلم.

أ- مفهوم المقابلة: هي وسيلة لجمع البيانات بشكل مباشر عن طريق الاتصال الشخصي، وتتضمن نوعا من المحاورة بين شخصين ويطلق عليها حينئذٍ المقابلة الشخصية، أو مجموعة الأشخاص، ويطلق عليها حينئذٍ المقابلة الجماعية.

ب- توظيف المقابلة في قياس نواتج التعلم: تستخدم في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بمجالي المهارات والقيم والمسؤولية والاستقلالية من نواتج تعلم المقررات والبرامج .

ج- أنواع المقابلة: تتنوع المقابلة بتنوع أغراضها، ومن أبرزها:

- من حيث عدد المستجوبين:

- **المقابلة الفردية:** وتتم بين عضو هيئة التدريس وطالب واحد.
- **المقابلة الجماعية:** وتتم بين عضو هيئة التدريس ومجموعة من الطلاب، أو بين مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من الطلاب.

- من حيث الأسلوب:

- **المقابلة المباشرة:** وتتم بين عضو هيئة التدريس والمفحوصين وجها لوجه.
- **المقابلة الإلكترونية:** وتتم بين عضو هيئة التدريس والمفحوصين عن طريق شبكة الإنترنت أو الهواتف الذكية.

- من حيث نوع الإجابة:

- **المقابلة ذات الإجابة المقيدة:** وهي التي تتضمن أسئلة ذات إجابة محددة، مثل: (نعم-لا)، (صواب-خطأ)، (كبيرة – متوسطة - ضعيفة)، (موافق – متردد - غير موافق).
- **المقابلة ذات الإجابة المفتوحة:** وهي التي تتضمن أسئلة ذات إجابات مفتوحة، مثل: ما مظاهر تعاونك مع زملائك في إنجاز مهام لمقرر؟
- **المقابلة ذات الإجابتين (المقيدة والمفتوحة):** وهي تجمع بين النوعين السابقين.

- من حيث الإعداد:

- **المقابلة الحرة:** وهي المقابلة التي ليس لها هدف محدد أو أسئلة محددة أو مفحوصون محدَّدون.

- **المقابلة المنظمة:** وهي المقابلة التي ليس لها هدف محدد، ولها أسئلة محددة، ومفحوصون محددون.

ه- ضوابط استخدام المقابلة في قياس نواتج التعلم

من أبرز الضوابط التي يمكن أن تسهم في تطبيق المقابلة بصورة صحيحة ما يلي:

- الإعداد الجيد المسبق للمقابلة

- وضوح الهدف من المقابلة

- ارتباط أسئلتها بنواتج تعلم المقرر أو البرنامج.

- وضوح أسئلتها وعدم قابليتها للتأويل.

- تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة.

- تكوين علاقات جيدة مع الطلاب، وكسب ثقتهم: وذلك عن طريق شرح الهدف من المقابلة، وتوضيح سببها، وإقناعهم بأن البيانات التي يدلون بها هي لغرض تحسين وتطوير المقرر والبرنامج، وأن ما يدلون به من بيانات محل سرية، وإقناعهم بأهمية مشاركتهم في هذا اللقاء.

- تسجيل إجابات الطلاب، وأية ملاحظات إضافية: وذلك باتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة.

- تحديد طريقة تصحيح استجابات المفحوصين.

و- خطوات إعداد المقابلة وتطبيقها:

تمر المقابلة بمجموعة من الخطوات، منها:

- تحديد الهدف من المقابلة.

- تحديد نوع مفردات المقابلة (أسئلة ذات إجابة مغلقة- أسئلة ذات إجابة مفتوحة – هما معا).

- صياغة مفردات المقابلة.

- تحديد الأشخاص المطلوب مقابلتهم.

- تحديد خطة المقابلة (المكان – الزمان- الوقت..).

- تحديد أسلوب تطبيق المقابلة (مباشر -إلكتروني- هاتفي).
- تطبيق المقابلة.
- تسجيل استجابات المفحوصين.
- تحليل استجاباتهم.
- إصدار الحكم لبيان مدى تحقيق نواتج التعلم المراد قياسها.

ز- أساليب تطبيق المقابلة:

- **التطبيق المباشر:** قد تطبق بشكل مباشر داخل القاعات الدراسية أو الأماكن المعدة لذلك.
- **التطبيق الإلكتروني:** قد تطبق عبر شبكة الإنترنت من خلال وسائل التواصل المتاحة مثل تطبيقات: ماسنجر(Messenger) وميت (Google Meet) وبلاك بورد (Blackboard)، وزووم (Zoom) .
- **التطبيق الهاتفي:** وقد تطبق عبر التواصل الهاتفي بين عضو هيئة التدريس والطلاب.

4. بطاقة الملاحظة:

تمثل بطاقة الملاحظة أبرز الأدوات الرئيسة في قياس الجانب الأدائي لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين؛ حيث إنها تقدم بيانات دقيقة وصادقة وبصورة مباشرة عن سلوكيات المفحوصين وأدائهم.

أ- مفهوم الملاحظة: عبارة عن مشاهدة عضو هيئة التدريس لسلوكيات الطلاب وأدائهم وممارستهم في بيئتها وأوضاعها المختلفة مع التعبير عنها كمًا أو كيفًا.

ب- توظيف الملاحظة في قياس نواتج التعلم: تستخدم في جمع البيانات ذات الصلة بمجال المهارات وخاصة المهارات العملية والبدنية، ومهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية.

ج- أنواع الملاحظة: للملاحظة أنواع متعددة تتعدَّد بتعدُّد أغراضها، وبيان ذلك فيما يلي:

- من حيث التنظيم:

- **ملاحظة منظَّمة:** وهي الملاحظة المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان، والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.
- **ملاحظة بسيطة:** وهي ملاحظة غير منظمة (عرضية)، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة.

- من حيث دور الباحث:

- **ملاحظة بالمشاركة:** وهي التي يكون الباحث فيها عضواً فعليًّا أو صوريًّا في الجماعة التي يُجرى عليها البحث.

- **ملاحظة بدون مشاركة:** وهي التي يكون الباحث فيها بمثابة المراقب الخارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها.

- من حيث التحديد منها:

- **ملاحظة محدَّدة:** وهي التي يكون لدى الباحث فيها تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

- **ملاحظة غير محددة:** وهي التي لا يكون لدى الباحث فيها تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ للتعرف على واقع معين.

- وفق قرب الباحث من المبحوثين:

- ملاحظة مباشرة: وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين؛ بقصد ملاحظة سلوك معين.

- ملاحظة غير مباشرة: وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين، وإنما يكتفي الباحث بمراجعة الفيديوهات والتسجيلات ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

د- ضوابط استخدام الملاحظة في قياس نواتج التعلم: من أبرز الضوابط التي يمكن أن تسهم في تطبيق الملاحظة بصورة صحيحة ما يلي:

- التخطيط المسبق للملاحظة، وخاصة الملاحظة المنظمة.

- ربط مفردات الملاحظة بنواتج التعلم

- تحديد معايير تقدير الأداء بدقة: فالتقدير قد يكون ثنائيا مثل (أدى -لم يؤد) (متمكن -غير متمكن) ((1) -(0))، وقد يكون ثلاثيا، مثل (أدى – متوسط- لم يؤد) ((2) -(1) -(0))، وقد يكون رباعيا مثل (كبير -متوسط- ضعيف -لم يؤد)، وقد يكون خماسيا أو أكثر، وقد يكون لفظيا، وقد يكون رقميا.

- عدم التحيز للمفحوصين إيجابا أو سلبا.

- خطوات إعداد بطاقة الملاحظة وتطبيقها: تقوم بحوث الملاحظة على مجموعة من الخطوات هي:

- تحديد نواتج التعلم المراد قياسها.
- تحديد الهدف من الملاحظة.
- تحديد السلوك المراد ملاحظته، والسلوك يتحدد في ضوء نواتج التعلم المراد قياسها.
- تصميم مفردات بطاقة الملاحظة.
- تحديد مقاييس تقدير الأداء.
- التأكد من صدق الملاحظة وثبات الملاحظين في حالة تقنينها.
- تحديد أسلوب التطبيق (مباشر- غير مباشر).
- تحديد مواعيد الملاحظة ومكانها والزمن الذي ستستغرقه.
- رصد سلوك المستهدفين وتسجيله.
- تحليل البيانات.
- إصدار الحكم لبيان مدى تحقيق نواتج التعلم المراد قياسها.

و- أساليب تطبيق الملاحظة:

- **التطبيق المباشر:** قد تطبق بشكل مباشر داخل القاعات الدراسية أو الأماكن المعدة لذلك.
- **التطبيق غير المباشر:** وذلك من خلال بمراجعة الفيديوهات والتسجيلات ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

5. اختبارات الأداء:

تعد اختبارات الأداء من الاختبارات المهمة في قياس نواتج التعلم الأدائية أو المهارية، حيث إنها تهدف إلى قياس درجة تمكن الفئات المستهدفة من أداء مهارة ما بمعايير محددة، وسرعة مطلوبة، ودقة مرغوبة.

أ- مفهوم اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم أن يبرهن بوضوح أو يقدم أمثلة وأدلة تمكنه من أداء شيء ما أو تحقيق مستوى تربوي أو هدف تعليمي معين.

وتركز اختبارات الأداء على:

- **قياس العمليات:** وتهدف فيه اختبارات الأداء إلى قياس ما يقوم به الطالب من عمليات وما يستخدمه من مهارات من أجل إنتاج شيء ما، مثل: قياس مستوى استخدام الطلاب للحاسب الآلي أثناء الكتابة على ملف الورد (Word)، أو مستوى استخدامهم لبرنامج الحزم الإحصائية spss أثناء إجراء عملية إحصائية محددة.
- **قياس الناتج النهائي:** وتهدف فيه اختبارات الأداء إلى قياس الناتج النهائي الذي يتوصل إليه الطالب، مثل الناتج النهائي لتصميم هندسي، أو الناتج النهائي لكتابة قصيدة شعرية، أو كتابة موضوع تعبيري.
- **قياس العمليات والناتج النهائي معًا:** مثل تكليف الطالب بكتابة ملف ورد (Word) على الحاسب الآلي مكون من ثلاث صفحات، ففي هذه الحالة يتم قياس العمليات (المهارات التي يقوم بها الطالب) وقياس النواتج (مستوى جودة الكتابة، وقلة الأخطاء اللغوية، وجودة التنسيق...).

ب- توظيف اختبارات الأداء في قياس بنواتج التعلم: تستخدم في جمع البيانات ذات الصلة بمجال المهارات وخاصة المهارات العملية والبدنية، ومهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية (لحساب).

ج- أنواع اختبارات الأداء: من أبرز أنواعها:

- **اختبارات الأداء الكتابية:** وتقيس المهارات الكتابية لدى الفئات المستهدفة، مثل: اكتب قصة منتهية بعبارة (الحمد لله تعالى على نعمة الإسلام)، أو اكتب بخط الرقعة قول الله تعالى: (أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (سورة البقرة:5).
- **اختبارات تحديد الأداء وتعرفه:** وتستخدم في الاختبارات المعملية مثل: حدِّد المفتاح الذي يكبر الصورة أو يصغرها في جهاز (projector)، أو الاختبارات غير المعملية، مثل: استخرج من سورة الفاتحة الحروف المضعَّفة، أو حدّد مخرجي الدال والضاد في الشكل المعروض أمامك.
- **اختبارات محاكاة الأداء:** ومن أمثلته: قم بدور مهندس معماري يقدم معلومات عن العمارة الإسلامية.

- **اختبارات الأداء العملية:** مثل تكليف الطالب بقراءة سورة الماعون مراعيا أحكام التلاوة، أو تنفذ تجربة معينة أمام الزملاء، أو تكليف الطالب باستخدام مهارات العرض الفعال في العروض التقديمية.
- **اختبارات الاكتشاف والتعرف:** مثل تكليف الطالب بتعرف الأخطاء اللغوية في العبارات المعروضة أمامه، أو أخطاء التجويد في تلاوة زميله.

د- ضوابط استخدام اختبارات الأداء في قياس نواتج التعلم :من أبرز الضوابط التي يمكن أن تُسهم في تطبيق اختبارات الأداء بصورة صحيحة ما يلي:

- وضوح الهدف من الاختبار.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- بيان المطلوب من المفحوص بدقة.
- ارتباط أسئلة الأداء بنواتج التعلم الأدائية للمقرر.
- وضوح الأسئلة وعدم قابليتها للتأويل.
- إعطاء الوقت الكاف للطلاب لتنفيذ المهام الأدائية المطلوبة.
- تحديد معايير تقدير الأداء بدقة: وهذا يتم وفقا للغرض من الاختبار، وطبيعة ناتج التعلم المراد قياسه.

فقد يكون التقدير ثنائيا في حالة استخدام قوائم الرصد مع اختبار الأداء، وقد يكون ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا في حالة استخدام بطاقة ملاحظة مع اختبار الأداء، أو في حالة استخدام سلالم التقدير، وقد يكون التقدير رقميا، مثل (1-2-3-4-5)، وقد يكون لفظيا أو بيانيا مثل (كبير جدا- كبير -متوسط- ضعيف -ضعيف جدا)، وقد يكون وصفيا، كما هو موضح في الجدول التالي:

المهارة	مستوى المهارة				
	4	3	2	1	صفر
يستخرج من النص الشعري استعارة مكنية مع إجرائها بطريقة صحيحة	يستخرج من النص الشعري استعارة مكنية ويبين أركانها ولوازم الركن المحذوف والغرض منها أثناء إجرائها.	يستخرج من النص الشعري استعارة مكنية ويبين أركانها ولوازم الركن المحذوف دون الوصل إلى الغرض منها.	يستخرج من القطعة استعارة مكنية ويبين أركانا فقط.	يستخرج من النص الشعري استعارة مكنية فقط.	لم يتمكن من استخراج استعارة مكنية من الأبيات الشعرية.

هـ- خطوات إعداد اختبارات الأداء وتطبيقها:

- تحديد نواتج التعلم المراد قياسها.
- تحديد نوع مفردات الاختبار.
- تحديد مقاييس تقدير الأداء.
- صياغة مفردات الاختبار.
- التأكد من صدق الاختبار وثباته في حالة تقنينه.
- تحديد أسلوب تطبيق الاختبار (ورقي -إلكتروني- هما معا).
- تطبيق الاختبار على الفئات المستهدفة من الاختبار.
- جمع البيانات.
- تحليل البيانات.
- إصدار الحكم لبيان درجة تحقيق نواتج التعلم المراد قياسها.

و- أساليب تطبيق اختبارات الأداء:

- **التطبيق الورقي:** قد يطبق في صورة ورقية من خلال توزيعها على الفئات المستهدفة.
- **التطبيق الإلكتروني:** قد يطبق في صورة إلكترونية عن طريق روابط جوجل درايف (Google Drive)، أو منصة بلاك بورد (Blackboard)، وقد تطبق في صورة ملفات (Word)أو (PDF) من خلال مواقع لتواصل الاجتماعي مثل: تطبيق الواتس (WhatsApp) والماسنجر (Messenger) ...
- **التطبيق الورقي والإلكتروني:** الجمع بين الأسلوبين السابقين.

أساليب تقويم نواتج التعلم

من أبرز الأساليب التي يمكن بواسطتها جمع البيانات والمعلومات لتقويم نواتج التعلم ما يلي:

1. التقويم الذاتي:

يعد التقويم الذاتي عملية مستمرة تتيح للطلاب الفرص لتأمل معارفهم السابقة، وتقويم العمليات التي استخدموها، وجودة أعمالهم، وتحديد أهداف تعلمهم للمستقبل، وفهم ما يحاولون تحقيقه، وجعلهم يشعرون بالمسئولية تجاه أعمالهم، أي أن التقويم الذاتي يركز على الطالب، وذلك لأن عمليتي التعليم والتقويم لا ينبغي أن تقتصر على المعلم، فاستبعاد الطلاب من تحمل مسئوليات تعلمهم بدرجةٍ ما يجعلهم يشعرون بالاغتراب عن عملية التعلم.

أ- مفهوم التقويم الذاتي: عبارة عن ممارسات يقوم بها الطالب للحكم على نفسه، مع تحديد مواطن الضعف لمعالجتها، ومواطن القوة لتعززها.

ب- أنماط التقويم الذاتي:

- التقويم الذاتي داخل القاعة الدراسية .
- التقويم الذاتي خارج القاعة الدراسية .
- التقويم الذاتي الورقي.
- التقويم الذاتي الإلكتروني.

ج- توظيف التقويم الذاتي في قياس نواتج التعلم:

يمكن توظيف التقويم الذاتي في عملية تقويم جوانب القيم والمسؤولية والاستقلالية ؛ من زاويتين هما:

الأولى: أن يحكم الطالب على درجة تحقيقه لنواتج التعلم المرتبطة بجانب القيم والمسؤولية والاستقلالية ، واكتشاف مواطن الضعف في هذا الجانب ، مع البحث عن العلاج المناسب له، وتحديد مواطن القوة لتأكيدها وتعزيزها، مع اتخاذ القرار المناسب لمستوى تعلمه، وإدارة وقته وتعلمه بكفاءة، حتى يصل إلى المستوى المطلوب .

والثانية: أن التقويم الذاتي لهذا الجانب ينمي لدى الطالب المسؤولية الفردية والاستقلالية والقيم الشخصية من خلال اعتماده على نفسه في هذه العملية من حيث التقويم، واتخاذ القرار، وإدارة عملية التعلم، والبحث عن مصادر التعلم البديلة التي تساعده على معالجة جوانب الضعف لديه.

د- دور عضو هيئة التدريس في التقويم الذاتي:

يقتصر دور عضو هيئة التدريس في التقويم الذاتي على تحديد نواتج التعلم المراد تقويمها، وتوفير أدوات التقويم المناسبة، ومفتاح تصحيحها، كما يقتصر على التعليقات التي تعزز عمل الطالب، وتوجهه نحو التقويم الصحيح لنفسه، وتشجعه على التعلم واكتساب الخبرات، دون أن يوجه له اللوم أو العتاب، أو إبداء الاعتراض على درجته ومستواه الذي وصل إليه.

ه- أدوات التقويم الذاتي:

- استبانة التقدير الذاتي.
- الاختبارات الذاتية.
- الملاحظة الذاتية للأداءات والممارسات المسجلة بصورة مرئية أو سمعية.
- الصحائف/التقارير الذاتية.

و- خطوات استخدام التقويم الذاتي

- تحديد نواتج التعلم المراد تقويمها.
- إعداد عضو هيئة التدريس أدوات التقويم المناسبة لنواتج التعلم المراد تقويمها.
- إعداد عضو هيئة التدريس مفتاح تصحيح ذاتي لأدوات التقويم المناسبة.
- تكليف الطالب بالتقويم والتصحيح الذاتي والتغذية الراجعة المناسبة من خلال أدوات التقويم المعطاة ومفتاح تصحيحها.
- كتابة الطالب تقرير ذاتي يبين فيه مستواه، والدرجة التي حصل عليها، والأسباب، ومواطن القوة، ومواطن الضعف، والعلاج المناسب عند الحاجة.

2. تقويم الأقران:

يتعلق تقويم الأقران بمشاركة الأقران في الحكم أو التعليق على أعمال بعضهم البعض؛ مما يسهم في تماسك المجموعة، ويساعدهم في التركيز على التعلم، وتشجيع التفكير، وزيادة ثقتهم في أنفسهم، وتحمل المزيد من المسؤولية.

أ- تقويم الأقران: عبارة عن ممارسات يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلاب للحكم على زملائهم وأقرانهم، مع تحديد مواطن الضعف لمعالجتها، ومواطن القوة لتعززها.

ب- أنماط تقويم الأقران:

- تقويم الطالب لزميله.
- تقويم مجموعة من الطلاب لطالب واحد فقط.
- تقويم طالب واحد لمجموعة من الطلاب.
- تقويم مجموعة من الطلاب لمجموعة أخرى.

ج- توظيف تقويم الأقران في قياس نواتج التعلم: يمكن توظيف تقويم الأقران في تقويم جانبي المهارة والقيم والمسؤولية والاستقلالية؛ للإسهام في تحديد التقدير المناسب لمستوى زملائهم، مع البحث عن مصادر التعلم البديلة في حالة وجود نقاط ضعف، وهذا يزيد من تحملهم للمسئولية، والاستقلالية في عملية التقويم واتخاذ القرار المناسب، وإدارة الوقت والتعليم والتعلم.

د- دور عضو هيئة التدريس في تقويم الأقران: لا يختلف دور عضو هيئة التدريس في تقويم الأقران عن دوره في التقويم الذاتي إلا في عملية التنسيق بين المقوِم والمقوَم، وتوزيع الأدوار والمهام، والعمل على تحسين العلاقات فيما بينهم، والحفاظ على مشاعر الجميع، واعتماد التنافسية الإيجابية بدلا من التنافسية السلبية.

ه- أدوات التقويم الأقران:

- الاختبارات الشفوية.
- الأسئلة الصفية.
- المقابلات.
- الملاحظة.
- الاستبانة.
- قوائم الرصد.

و- خطوات استخدام الأقران

- تحديد نواتج التعلم المراد تقويمها .
- إعداد أدوات التقويم المنسابة لنواتج التعلم المراد تقويمها.

- إعداد مفتاح تصحيح لأدوات التقويم المناسبة
- تكليف الطلاب بتقويم الزملاء مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة
- كتابة تقرير عن تقويم الزملاء متضمنا المستوى، ومواطن القوة، ومواطن الضعف، والعلاج المناسب عند الحاجة.

3. ملفات الإنجاز:

تُعد ملفات الإنجاز من أساليب التقويم التي ظهرت حديثا مع ظهور ما يسمى بالتقويم البديل أو التقويم الحقيقي والشامل؛ ومحتويات هذا الملف مهمة للغاية؛ إذ إنها تبين المستوى التحصيلي والأدائي الذي وصل إليه الطالب من خلال تسجيل كل ما أنجزه وما قام به من أعمال أثناء الفترة الدراسية، ومن ثم يمكن تقويمه من خلالها.

أ- مفهوم ملفات الإنجاز: هي عبارة عن ملفات ورقية أو إلكترونية يجمع فيها الطالب كل ما أنجزه من أعمال، وما حصل عليه من درجات، وما قام به من أنشطة تعليمية متميزة خلال الفصل الدراسي للدلالة على مستواه ومدى تقدمه في العملية التعليمية.

ب- أنماط ملفات الإنجاز:

- ملفات الإنجاز الورقية
- ملفات الإنجاز الإلكترونية.

ج- توظيف ملفات الإنجاز في قياس نواتج التعلم: يمكن توظيف ملفات الإنجاز في التحقق من نواتج التعلم بمجالاتها الثلاثة (المعرفة والفهم- المهارات- القيم والمسؤولية والاستقلالية) .

د- مكونات ملفات الإنجاز: لا توجد مكونات متفَق عُليها لملفات إنجاز الطلاب ولكن معظمها يدور حول:

- البيانات الأولية للطالب (اسم الطالب- اسم الكلية - .....
- فهرس بالمحتويات.
- السيرة الذاتية.
- الاختبارات.
- أوراق العمل.
- قائمة بمصادر التعلم.

- صحائف التقدير الذاتي.
- الأعمال التطوعية.
- المشروعات البحثية.
- الجوائز.
- تقييم الملف.

ج- دور عضو هيئة التدريس في ملفات الإنجاز: يتلخص دور عضو هيئة التدريس في التوجيه والإرشاد وتقويم أعمال الطلاب بشكل موضوعي، ومناقشة نواتج الطلاب في ملفات أعمالهم وأدائهم.

ح- أدوات التقويم المتضمنة في ملفات الإنجاز: من أبرز أدوات التقويم المتضمنة داخله:

- الاختبارات.
- أوراق العمل الناتجة عن الأنشطة التعليمية.
- صحائف التقدير الذاتي.
- استبانة التقدير الذاتي.

خ- خطوات إعداد ملفات الإنجاز:

- تصميم صفحة الغلاف.
- كتابة البيانات الأولية للطالب.
- كتابة فهرس بالمحتويات.
- كتابة السيرة الذاتية.
- تضمين ملف الإنجاز كل ما قام به الطالب من مهام وأنشطة واختبارات، فضلا عن التكريمات وشهادات التقدير والجوائز التي حصل عليها وغير ذلك.

4. أساليب التقويم ذوات الأضداد:

توجد أساليب تقويم أخرى من ذوات الأضداد يمكن الإشارة إليها باختصار فيما يلي:

أ- أساليب التقويم المباشرة وأساليب التقويم غير المباشرة:

- **التقويم المباشر لنواتج التعلم:** هو التقويم الذي يستخدم مجموعة من الأدوات للحكم على مدى امتلاك الطالب للمعرفة وتحقيقه للمهارات المطلوبة بطريقة مباشرة وصريحة من خلال فاعلية القيام به أداء كتابيًّا أو شفويًّا أو عمليًّا، فكل أنواع التقويم المعتمدة على الاختبارات الشفوية أو التحريرية، أو المعتمدة على الأداء، أو المعتمدة على الملاحظة تمثل تقويمًا مباشرا مثل:
- الاختبارات الشفوية.
- الاختبارات التحريرية.
- المشروعات.
- التقويم أثناء التدريب الميداني .
- العروض التقديمية .
- التقارير .
- الاختبارات المعملية .
- دراسة الحالة.
- ملف إنجاز الطالب .
- الفحص العملي الموضوعي المنظم.
- سلالم التقدير.
- قوائم التدقيق أو الرصد.
- **التقويم غير المباشر لنواتج التعلم:** هو التقويم الذي تُستخدم فيه مجموعة من الأدوات التي تسهم في الحكم على ما يستطيع الطالب القيام به دون الاعتماد على عينات من عمله ودون ملاحظة لأدائه، ويعمل هذا النوع من التقويم على تقييم معدلات مشاركة الطلاب ومدى رضاهم وتصوراتهم عما تم تعلُّمه، ومعدلات نجاحهم وقبولهم في الجامعات أو في الفرص الوظيفية.

ومن أمثلته:

- الاستبانات بأنواعها: كاستبانة الخريجين، والطلبة، والطلبة المتوقع تخرجهم.
- استطلاعات آراء أعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل.
- تقارير المقرر.
- التقرير النهائي للبرنامج.
- مقابلة الخريجين.
- نسبة الطلاب الذين تابعوا دراساتهم العليا.
- معدّل الاحتفاظ بالطلبة داخل البرنامج.
- معدّل توظيف الخريجين.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب في البرنامج
- معدّل التخرج في 5 سنوات
- تنوع طلاب البرنامج (سعوديين وغير سعوديين)
- معدّل المسجلين في البرنامج.
- نتائج الخريجين في الاختبارات المهنية (مثل هيئة التخصصات الصحية، الهندسية ...)

ب- أساليب التقويم التقليدية وأساليب التقويم الحديثة:

- **أساليب التقويم التقليدية لنواتج التعلم:** وهي الأساليب التي تعتمد على الورقة والقلم والاختبارات الشفوية والتحريرية لقياس المستويات الأولى من الجانب المعرفي.
- **أساليب التقويم الحديثة لنواتج التعلم:** وهو ما يطلق عليه التقويم الواقعي أو التقويم الحقيقي أو التقويم البديل أو التقويم الشامل، ومن أساليبه وأدواته: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وملفات الإنجاز، واختبارات الأداء.

ج- أساليب التقويم الورقية وأساليب التقويم الإلكترونية

- **أساليب التقويم الورقية:** وهي تشمل جميع الاختبارات التي تطبق من خلال الورقة والقلم داخل القاعة الدراسية وخارجها.
- **أساليب التقويم الإلكترونية:** وهي تشمل جميع الاختبارات التي تطبق من خلال شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الذكية داخل القاعة الدراسية وخارجها.

التقويم الإلكتروني لنواتج التعلم

المفهوم:

بدأ التوسع في استخدام التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم نتيجة التطور المذهل الذي يشهده التعليم الجامعي في استخدام التعليم الإلكتروني الذي يعتمد بشكل أساسي على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. فالتعليم الإلكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية.

ويُعرَف التقويم الإلكتروني بأنه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الحاسوب والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية متعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم في تقييم نواتج التعلم لمقرر دراسي معين، أو لبرنامج تعليمي؛ بهدف جمع البيانات وتحليلها من أجل الحكم على مدى تحقيق الطلاب لهذه النواتج، والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم.

ويستخدم عضو هيئة التدريس التقويم الإلكتروني بهدف تحديد المستوى الأولي للطلاب قبل البدء في تعليم المقرر أو البرنامج (التقويم القبلي)، أو لتحسين العملية التعليمية (التقويم التكويني) على مدار عملية التعلم بالمواقف التعليمية الإلكترونية، أو لاكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب إلكترونيًا (التقويم التشخيصي)، أو لتحديد درجة تحقيق الطلاب للنواتج الرئيسة للتعلم يتم في نهاية برنامج التعلم الإلكتروني (التقويم النهائي).

الأدوات والأساليب:

يعتمد التقويم الإلكتروني في قياس نواتج التعلم على مجموعة من الأساليب والأدوات المناسبة، فمن حيث الأساليب يُمكن لعضو هيئة التدريس أن يستخدم التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم بطريقة مباشرة لجمع بيانات وتقارير ونتائج للطلاب عن طريق تقديم اختبار يشرح فيه الطالب سلوكه وطريقة تفكيره، أو بطريقة غير مباشرة من خلال توجيه الطلاب التفكير في مهاراتهم وسلوكهم ومعارفهم بشكل غير مباشر لتقييم أنفسهم ومن ثم تقييم أساتذتهم لهم بناء على نظرتهم.

أمّا من حيث الأدوات المستخدمة في التقويم الإلكتروني فتمتاز بالتنوع لتناسب جميع النواتج من جهة، وقدرات الطلاب ومهاراتهم من جهة أخرى، وتوفر أدوات التقويم الإلكتروني ميزات كثيرة مثل: الموضوعية، وتقليل نسبة الخطأ، واطلاع عضو هيئة التدريس على تقارير ورسوم بيانية تبين الفجوات مع كشف رسم المنحنى الاعتدالي لتلك الدرجات دون جهد أو عناء.

وأهم هذه الأدوات ما يلي:

1. الاختبارات الإلكترونية: تُشكل الاختبارات الإلكترونية بديلاً فعالًا للاختبارات الورقية التقليدية، وتستخدم لقياس وتقييم نواتج التعلم إلكترونيا وتصحح أيضا إلكترونيًا وفوريًا مما يضمن المصداقية والشفافية في التصحيح، وتتميز بالمرونة والكفاءة في جميع مراحل تطبيقها.

وتُعرّف الاختبارات الإلكترونية بأنها اختبارات تحصيلية تضم عدداً من الأسئلة المنهجية التي تُقدم للطالب بواسطة تقنيات الحاسب، وشبكاته، بحيث يستطيع تقييم نفسه ذاتياً، ومعرفة مستواه، ومدى فهمه للمادة مباشرة. ومن أنواع الاختبارات الإلكترونية التي تُستخدم في قياس نواتج التعلم في التعليم الجامعي:

- **الاختبارات القصيرة:** وتستخدم لقياس مدى استيعاب الطلاب لنواتج التعلم الخاصة بالمحتوى العلمي في مجال المعرفة والفهم.
- **الاختبارات المقالية** :وتستخدم لقياس مدى استيعاب الطلاب لنواتج التعلم الخاصة بالمحتوى العلمي في مجال المهارات الإدراكية مثل مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

ومن مزايا هذه الاختبارات أنها تصحح إلكترونياً وتنشر نتائجها إلكترونياً وبشكل فوري، ويوفر تطبيقها تغذية راجعة عنها، وتقدير درجات الطلاب، ورصد نتائجهم وتفسيرها واستدعاءها عند الطلب، مع توفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية.

ويمكن لأعضاء هيئة التدريس في هذه الاختبارات استخدام أسئلة متعددة لاختبار طلابه، مثل أسئلة الصواب والخطأ والمزاوجة والاختيار من متعدد، وأسئلة المقال وغيرها، وإنشاء بنك أسئلة واستخدامه في مقرراتهم.

وتُجرى هذه الاختبارات عبر نظام بلاك بورد في مواعيد محددة في أثناء الدراسة كنوع من التقويم التجميعي، أو اختبارات نصف الفصل الدراسي ونهايته كنوع من التقويم الختامي.

2. الاختبار الشفوي الإلكتروني: ويكون عبارة عن مناقشة شفوية مع الطالب عبر برامج الصوت والصورة على برامج التواصل مثل: سكايب أو واتساب أو زووم أو غيرها؛ للحكم على مدى تحقيق الطلاب لنواتج التعلم في المعارف والمفاهيم العلمية التي اكتسبوها، وتحديد مستويات أنواع مختلفة من التفكير.

3. المنتديات الجماعية:

هي إحدى أدوات الاتصال غير المتزامن وهي تسمح للطلاب المسجلين في المقرر بإجراء مناقشات حول موضوعات المقرر، وتساعد على تقييم استيعاب الطالب للمحتوى العلمي للمقرر من خلال المناقشات مع أستاذ المقرر، أو بين الطلاب أنفسهم حيث تمكن الطالب من إبداء رأيه في الموضوعات الدراسية بطريقة مباشرة. ويمكن لعضو هيئة التدريس تقييم مشاركات الطلاب وفق معايير محددة، وتقديم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم .

4. ملف الإنجاز الإلكتروني:

وهو تجميع منظم يقوم به الطالب لأعماله ذات العلاقة بمحتوى المادة العلمية، ويعرضها على أستاذه، وتشمل تجميع إنجازاته وأعماله المرتبطة بالمحتوى الدراسي ومراجعتها وتقويمها من قِبل أستاذ المقرر.

5. المحاكاة:

وتستخدم في تقييم المهارات العملية للطلاب بعد التأكد من عدم وقوع أي أخطاء؛ حيث يقوم الطلاب باستخدام جميع مواردهم ومهاراتهم لإكمال المهمة في بيئة افتراضية آمنة عبر الإنترنت.

6. استطلاعات الرأي:

وتُجرى عبر نماذج مختلفة مثل نماذج جوجل، ويطلب فيها من الطلاب الإجابة عن أسئلة استبانة نحو برامج التعليم الإلكتروني؛ بهدف الحصول على نتائج تتسم بالمصداقية.

7. الواجبات الإلكترونية:

ويقصد بها الواجبات التي يُكلَّف بها الطلاب ضمن متطلبات اجتياز المقرر الدراسي أو أنشطته، وينفذها الطلاب باستخدام برامج وتطبيقات متعددة عبر الإنترنت في وقت محدد وبمواصفات محددة، وتصحَّح بعد تخصيص درجات لها، ويتلقى الطلاب التعليقات عليها، ومن أهم هذه الواجبات أو التكليفات: حل تمارين أو تدريبات تخص موضوع الطالب من دراسته، أو البحث في الإنترنت عن معلومات تخص موضوع دراسي معين، أو كتابة مقال طويل، أو كتابة تقرير بحث، أو كتابة تقرير مخبري، أو إعداد عرض تقديمي إلكتروني، أو إنجاز مواد سمعية بصرية. ويجب أن يكون هدف التكليف واضحا، ومرتبطا بناتج التعلم، وتحديد موعد تقديمه، وطريقة تقديمه، وطريقة إنجازه.

8. المشاريع التعليمية والبحثية:

ويؤديها الطلاب بصورة فردية أو جماعية، وتساعد على قياس ما اكتسبه هؤلاء الطلاب من مهارات خلال فترة دراسته.

9. المقابلات الشخصيَّة:

تتم من خلال أدوات الاتصال المتزامن أو عن طريق المنصات والأنظمة التعليمية الالكترونية مع المتعلمين، لنستطيع الحكم على إجابات المتعلمين، وتحديد مستويات أنواع مختلفة من التفكير، وتساعد في تقييم المعارف والمفاهيم العلمية التي اكتسبها المتعلمون، كما يمكن من خلالها الحكم على مدى فعالية البرنامج في ضوء استجابات الطلاب.

10. أوراق العمل:

تتيح أدوات التكنولوجيا الرقمية للطلاب مشاركة أوراق العمل وبحوثهم مع عضو هيئة التدريس لتقييم أدائهم فيها وإرسال التغذية الراجعة من خلال البريد الإلكتروني.

11. الأنشطة التفاعلية:

وهي عبارة عن مواد تعليمية يتم تصميمها، وبرمجتها بواسطة الحاسب الآلي، وتعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة متتابعة منطقيًّا، حيث يتوصل المتعلم من خلالها إلى الإجابة الصحيحة بنفسه، وتقديم تغذية راجعة فورية، والسير في تقديم المادة التعليمية للمتعلم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، بحيث يتناسب هذا التدرج مع قدرات المتعلم، ومع المحتوى الذي يدرسه .

تقويم نواتج التعلم لبرامج الدراسات العليا

تتنوَّع أساليب التقويم لبرامج الدراسات العليا بتنوُّع برامجها وطبيعة الدراسة فيها، والنواتج المستهدفة في كل منها، وتتمثَّل مرحلة الدراسات العليا في ثلاثة برامج، هي: الدبلوم، والماجستير (العالمية)، والدكتوراه (العالمية العالية)، ويمكن حصر أساليب التقويم في برامج الدراسات العليا بشكل عام في خمسة أشكال، هي:

أوَّلًا: اختبار القبول: وهو اختبارٌ عامٌّ في تخصصٍ ما يُعقد للطلاب المتقدمين للقبول في برامج الدراسات العليا بمراحلها المختلفة بعد استيفائهم جميع الشروط والملفات المطلوبة؛ بهدف قياس نواتج الخبرات التعليمية التراكمية لديهم للمفاضلة بينهم، وتحديد من له الأحقية في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا؛ حيث يُعَد هذا الاختبار ضمن الدرجات المعيارية لمجموع درجات التفاضل بين الطلاب، ويعد الطالب مجتازا إذا حصل على (٦٠) درجة من (١٠٠) درجة.

وتُقاس مؤشرات جودة اختبار القبول من خلال:

- ارتباطه بمجالات التخصص ارتباطا مباشرا؛ بحيث يوضع لكل مجال مجموعة من الأسئلة التي تقيس نواتج الخبرات التعليمية التراكمية لدى المتقدمين للاختبار.
- مراعاته لمؤشرات جودة صياغة الأسئلة المقالية والموضوعية، وقد سبقت الإشارة إليها في هذا الدليل.
- مراعاته لموصفات الورقة الامتحانية، وقد سبقت الإشارة إليها في هذا الدليل.
- صياغة أسئلته في ضوء ما درسه الطالب في المرحلة السابقة للمرحلة المتقدِّم إليها، وفي ضوء الأساسيات العامة اللازمة لدراسة التخصص.

ثانيًا: الاختبار الشامل: ويُعرف الاختبار الشامل بأنه اختبار المعارف والمهارات المتطلبة للحصول على درجات برامج الدراسات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه)، ويُطبَّق مثل هذا النوع من الاختبارات على جميع طلاب مرحلة الدكتوراه، وطلاب مرحلة الماجستير الذين يدرسون بأسلوب المقررات والاختبار الشامل، وقد يكون الاختبار الشامل هو المؤهل النهائي لبعض هذه الدرجات عدا درجة الدكتوراه.

ويهدف هذا النوع من الاختبارات إلى قياس مدى قدرة الطالب على التحصيل والاستيعاب للموضوعات الرئيسة في تخصصه، وكذلك قياس قدرته على التحليل والاستقراء ومعالجة المسائل العلمية في تخصصه، ويتم إعداده من خلال لجنة يشكلها مجلس القسم المختص لهذا الغرض.

ويعتمد أسلوب الاختبارات الشاملة على شكلين من الاختبارات، هما:

1. **الاختبار التحريري:** ويهدف هذا النوع من الاختبارات إلى قياس الأداء الكتابي للطالب، حيث يقيس قدرته على الكتابة والتعبير بأسلوب علمي يعبِّر من خلاله عن فهمه للقضايا والمسائل العامة في تخصصه، ولا يختلف الاختبار التحريري هنا عن الاختبارات التحريرية في شكلها العام، إلا أنه يغلب عليه التركيز على الأسئلة المقالية المطوَّلة؛ حتى يُعطى الطالب الفرصة للتعبير عن مدى فهمه واستيعابه للموضوعات المطروحة في تخصصه، بأسلوبه الخاص، مع إعطائه الفرصة للتحليل، والنقد، والمناقشة، وإبداء الرأي، والاستنتاج والربط بين الأفكار والعرض المنطقي للموضوعات التي يناقشها، ويمكن إجراء هذا النوع من الاختبار بطريقة الورقة والقلم، أو بالطريقة الإلكترونية.
2. **الاختبار الشفهي:** ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالب على المناقشة والحوار والقدرة على التعبير الشفهي في موضوعات تخصصه، حيث يتم اختبار الطلاب شفهيًّا من خلال اللجنة المشكَّلة لهذا الغرض، ويكون تقييم الطالب من خلال متوسِّط الدرجات التي يحصل عليها الطالب من أعضاء اللجنة، وذلك بقسمة مجموع الدرجات التي يحصل عليها من أعضاء اللجنة على عدد أعضاء اللجنة، وبشكل عام يُعدُّ الطالب مجتازًا للاختبار الشامل إذا حصل على (75%) على الأقل في كل من الاختبارين التحريري والشفوي.

وتُقاس جودة الاختبار الشامل من خلال المؤشرات الآتية:

1. ارتباطه بنواتج التعلم العامة للبرنامج؛ بحيث يوضع لكل ناتج سؤال أو أكثر؛ للتأكد من تحققه لدى المستهدفين من البرنامج.
2. اشتماله على جميع المجالات العامة للتخصص المنوط به البرنامج.
3. مراعاته لمؤشرات جودة صياغة الأسئلة المقالية والموضوعية، وقد تمت الإشارة إليها في الدليل.
4. مراعاته لموصفات الورقة الامتحانية، وخاصة ما يتعلق بزمن الاختبار وقد تمت الإشارة إليها في الدليل.
5. إعطاء الأولوية للأسئلة التي تقيس مستويات التفكير المختلفة لدى المستهدفين من البرنامج، وكذلك الأسئلة التي تجعلهم يعبرون عن أفكارهم ومشاهداتهم وآرائهم بطلاقة ومرونة.
6. صياغة أسئلته بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الدراسية (الماجستير/ الدكتوراه).

ثالثًا: تقويم الرسالة العلمية: يعتمد هذا الأسلوب على تقويم الأطروحة العلمية التي يُعدها الباحث في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، لغرض الحصول على الدرجة العلمية، وتتكوَّن هذه الأطروحة من البحث ونتائج هذا البحث الذي يعده الباحث في أحد الموضوعات أو القضايا في تخصصه أو يجمع فيه بين تخصصه وغيره من التخصصات (التخصص البيني).

ويتم تقويم الرسالة العلمية من خلال مرحلتين، تمثل كل منهما شكلا من أشكال التقويم، وهذان الشكلان هما:

1. **تقرير الصلاحية للمناقشة:** وهو تقرير مفصَّل يُعده كل عضو من أعضاء اللجنة المشكَّلة لمناقشة الرسالة، ويُعد هذا التقرير تقويمًا أوليًّا للرسالة من حيث استيفائها للأمانة العلمية وصحة المعلومات الواردة فيها، وظهور شخصية الباحث واعتداله في الطرح والمناقشة والتحليل واستعمال المنهج المناسب لموضوع الرسالة، مع تقويمها لغويًّا وأسلوبيًّا، وينتهي هذا التقويم بالحكم بصلاحية الرسالة أو عدم صلاحيتها للمناقشة.
2. **تقرير المناقشة:** وهو تقرير يعده أعضاء لجنة المناقشة لتقويم الرسالة والباحث من خلال عدة جوانب، أهمها: الأصالة والجدة، مستوى التحليل والعرض والمناقشة، موضوعية الباحث، التنظيم والسلامة من الأخطاء اللغوية والطباعية، الالتزام بالمنهج المعتمد، ظهور شخصية الباحث، التوثيق العلمي واستيفاء المصادر وتنوعها، النتائج والتوصيات، استيعاب الطالب لموضوعه وقدرته على الإجابة والدفاع عن رأيه، والتزامه بأدب الحوار والمناقشة.

وينتهي هذا التقرير إلى الحكم على الرسالة بالقبول والتوصية بمنح الدرجة، أو بقبولها مع إجراء بعض التعديلات دون مناقشتها مرة أخرى، أو استكمال أوجه النقص في الرسالة وإعادة مناقشتها، أو عدم قبولها.

رابعاً: تقويم بحث التخرُّج: ويختص بحث التخرُّج بمرحلة الماجستير، فقد تكون الدراسة للماجستير بالمقررات الدراسية فقط، أو بالمقررات الدراسية والرسالة العلمية، أو بالمقررات الدراسية والاختبار الشامل، أو بالمقررات الدراسية وبحث التخرج، ويعد بحث التخرج مقررًّا من المقررات الدراسية من رصد الدرجات والتقديرات، ولا يُعامل معاملة الرسالة العلمية، وتُطبق عليه أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة.

ويتم تقويم بحث التخرُّج وإجازته من خلال أستاذ مقرَّر وأحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذي يرشحه القسم لمناقشة البحث وتحكيمه، وتكون إجازة البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في تقييم أستاذ المقرر والمخصص له (60) درجة، وتقييم المحكّم والمخصَّص له (40) درجة.

ويكون تقويم البحث من عدة جوانب، مثل: الأمانة العلمية، وأصالة الموضوع، ومستوى التحليل والعرض والمناقشة، وموضوعية الباحث، وسلامة اللغة.

خامسًا: تقويم المقرَّرات الدراسية: تعتمد برامج الدراسات العليا الثلاثة في تقويم مقرراتها الدراسية على نفس أساليب التقويم وأدواته في مقررات برامج البكالوريوس، مثل: الاختبارات الشفوية، أو التحريرية، أو المعملية، أو التقويم المباشر، أو التقويم غير المباشر، أو المقابلة، أو تقويم الأقران، أو التقويم الإلكتروني، إلى غير ذلك من أساليب التقويم وأدواته التي سبقت الإشارة إليها في هذا الدليل.

إعداد الاختبارات التحصيلية لمقرر دراسي

تُعد الاختبارات التحصيلية من أشهر الاختبارات في المجال التعليمي؛ وهي تصمَّم لقياس مدى تقدُّم الطلاب في الجانب المعرفي بكل مستوياته، وبيان مدى تحقيقهم لنواتج التعلم المنشودة؛ للتعرف على مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها.

وبناء الاختبارات التحصيلية . باعتبارها إحدى أدوات التقويم التربوي . عملية منظمة وهادفة تتم وفق خطوات منظمة ومتسلسلة، وفي الأسطر التالية سنوضح خطوات إعداد الاختبار التحصيلي ومعايير جودتها ومواصفات الورقة الامتحانية.

أولاً: معايير جودة الاختبارات التحصيلية:

1. ارتباط الاختبار بنواتج التعلم: الاختبار التحصيلي الجيد هو الذي يرتبط بنواتج تعلم المقرر الدراسي الذي وضع من أجله، من حيث المجال (المعرفة والفهم-المهارات- القيم والمسؤولية والاستقلالية) ومن حيث مستوى التفكير (مستويات التفكير الدنيا- مستويات التفكير العليا).

   فإذا كانت نواتج التعلم تصف بدقة ووضوح ما يتوقع من تغيير في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرات تربوية مقصودة فإن التقويم هو الذي يقيس هذا التغيير المطلوب، فإذا حدث خلل في التقويم حدث خلل في معرفة المستوى الحقيقي للطلاب، وما يترتب عليه من تغذية راجعة، واتخاذ قرارات؛ وإجراءات تحسين.

2. الالتزام بمواصفات الورقة الامتحانية: الاختبار الجيد هو الذي يوضع في ضوء موصفات الورقة الامتحانية من حيث الشكل والمضمون، إذ إنها تعمل على تحقيق مبدأ عدالة الاختبار، وحصول الطلاب على التقدير المناسب في ضوء معايير محددة، وتحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، ووضوح تعليماته ومفرداته لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين.

3. الموضوعية: من معايير جودة الاختبار التحصيلي توفر الموضوعية في جميع مراحله، ابتداءً من وضع الأسئلة، وانتهاءً بطريقة التصحيح، فلا ينبغي التحيز لنوع معين من الأسئلة كالأسئلة المقالية اعتقادا في قدرتها على قياس المستوى الحقيقي للطلاب، أو أسئلة الاختيار من متعدد اعتقادا في شيوعها وشهرتها وقدرتها على تقليل تخمين الطلاب، أو الميل إلى الأسئلة السهلة لحصول الطلاب على درجات مرتفعة، أو الأسئلة الصعبة لفرز الطلاب والتمييز بين المرتفعين والمنخفضين، أو قياس بعض نواتج تعلم المقرر اعتقادا في أهميتها، وترك بعضها اعتقادا في ثانويتها .

4. الشمولية: وهي تعني تغطية الاختبار لجميع نواتج تعلم المقرر، فضلا عن تغطيته لجميع موضوعاته، ومراعاته المستويات المختلفة لدى المتعلمين.

5. سهولة التطبيق: وهي تتحقق عند وضع الاختبار في ضوء الهدف منه، والالتزام بمعايير بناء مفرداته، ووضوح تعليماته، ويسر تصحيحه، وقلة تكلفته.

6. مناسبة أسئلة الاختبار للوقت المتاح للمقرر: الاختبار الجيد هو الذي يراعي الزمن المحدد لاختبار المقرر، حيث توضع الأسئلة في ضوء الزمن المخصص للإجابة عنها، فإذا كان الزمن المقدر للاختبار ساعتين، ينبغي أن تكون الأسئلة على قدرهما، وإذا كان الزمن المقدر ثلاث ساعات ينبغي أن تكون الأسئلة على قدرها كذلك، بحيث لا ينتهي الطلاب منه بسرعة ملحوظة في بداية الوقت، ولا يحتاج منهم إلى وقت إضافي فوق الزمن المحدد والمقدر، فخير الاختبارات ما وضعت مفرداتها على قدر زمنها .

7. توفُّر الخصائص السيكومترية للاختبار: تتمثل الخصائص السيكومترية للاختبار في معاملات الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتمييز ، وللتأكد من توفرها ينبغي تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع المستهدف من الاختبار، ثم إجراء التحليل الإحصائي المناسب، مع ملاحظة أن هذا المعيار من الصعب استخدامه في قياس نواتج المقررات الدراسية لما يترتب عليه من تسرب الاختبار ، وظهور أثر إعادة الاختبار في إجابات الطلاب، وغير ذلك من آثار؛ ولذا فإن المعنيَّ بهذا المعيار الأقسام الأكاديمية، والإدارات العليا للمؤسسات التعليمية، والباحثون المعنيون بإجراء بحث ميداني، أو تجريبي. وفيما يلي توضيح لعناصر الخصائص السيكومترية للاختبار.

8. الصدق: والصدق يعني قياس الاختبار نواتج تعلم المقرر التي وضع لقياسها، ومن أبرز أنواعه: الصدق التمييزي، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الفروق الطرفية، وصدق المحكمين، والصدق التلازمي، والصدق الذاتي، وكل أنواع الصدق المذكور تحتاج إلى تحليل إحصائي، ماعدا صدق المحكمين.

9. الثبات: ويعني إعطاء الاختبار نفس النتائج إذا تم تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى أو تم تطبيقه على عينة مماثلة، وفي ظروف مماثلة، ومن أبرز أنواعه: التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار، ومعامل كيودر رتشاردسون، ويكون معامل الثبات مقبولا إذا بلغ (0.7) فأكثر، وكلما اقترب من الواحد الصحيح كان أكثر ثباتا.

10. معامل السهولة والصعوبة: ومعامل السهولة يعني أن مفردات الاختبارات متوسطة السهولة، ويكون معامل السهولة مقبولا إذا تراوح بين (25%- 75%)، ومعامل الصعوبة يعني أن مفردات الاختبار متوسطة الصعوبة، ويكون معامل الصعوبة مقبولا إذا تراوح بين (75%- 25%)، فالعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، إذا زاد أحدها قل الآخر.

11. معامل التمييز: ويعنى أن فقرات الاختبار لديها القدرة على التمييز بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، ويكون معامل تمييز الاختبار ضعيفا إذا كان أقل من (19 . 0)، ويكون مقبولا إذا بلغ (20. 0 – 39.) ، ويكون جيدا إذا بلغ (40. 0) فأكثر.

ثانياً: مواصفات الورقة الامتحانية التحصيلية

الاختيار الجديد هو الذي يوضع في ضوء مواصفات ومعايير محددة، وهذه المواصفات تنقسم إلى مواصفات شكلية، وتهتم بالجانب الشكلي للورقة، ومواصفات مضمون ،وتهتم بما تضمنته الورقة الامتحانية من أسئلة، وبيان ذلك فيما يلي:

1. المواصفات الشكلية: تتمثل مواصفات شكل الورقة الامتحانية في:

- كتابة ما يلي في البيانات الأولية لورقة الامتحان (الديباجة/ الترويسة):
  - شعار الجامعة الإسلامية واسمها.
  - اسم الكلية.
  - اسم القسم.
  - اسم البرنامج.
  - المستوى الدراسي.
  - اسم المقرر.
  - الفصل الدراسي.
  - تاريخ الاختبار.
  - زمن الاختبار.
- الإشارة إلى تعدد الورقة الاختبارية في حالة ما إذا كان الاختبار في أكثر من ورقة، مثل: كتابة عبارة (الأسئلة من ورقتين) أو (انظر خلف الورقة) أو ما شابه ذلك.
- ترقيم الصفحات إذا كانت أكثر من صفحة.
- توزيع الدرجات على كل سؤال (الأسئلة الرئيسة والفرعية).

- كتابة اسم أستاذ المادة.
- التأكد من وضوح الخط وجودة الطباعة والتصوير.
- التأكد من خلو الأسئلة من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.
- مراجعة التنسيق العام للورقة.
- ترك مساحة مناسبة لكتابة الإجابات إذا كانت الإجابات في نفس ورقة الأسئلة.
- الإشارة إلى انتهاء الأسئلة مثل: (انتهت الأسئلة)
- حجم الديباجة (12- 14) وحجم خط الاختبار (16 -20)
- اعتماد أي نوع من أنواع خط النسخ
- هامش الورقة لا يقل عن (2,5)
- تذييل الاختبار بعبارة: "مع تمنيتنا لكم بالتوفيق والنجاح"، أو "مع التمنيات بالنجاح، أو أي عبارة من هذا القبيل.

2. مواصفات المضمون: تتمثل مواصفات مضمون الورقة الامتحانية في:

أ- وضوح السؤال وبعده عن اللبس والغموض.

مثال بالضد: ما الذي يتوقع في محاربة الفكر المنحرف؟

ب- عدم احتمال السؤال أكثر من إجابة.

مثال بالضد: عرّف السُّنَّة في الاصطلاح (هل يقصد تعريفها عند المحدثين أم الأصوليين أم الفقهاء...).

ج- عدم تركيب السؤال:

مثال بالضد: عرف السُّنَّة في اللغة والاصطلاح عند المحدثين والأصوليين والفقهاء، مبينا أنواعها من حيث الماهية، وطرق وصولها إلينا، ثم برهن على حجيتها، ومنزلتها من القرآن الكريم، مفندا شبهات منكريها.

د- ارتباط الأسئلة بنواتج تعلم المقرر.

ه- تغطية الأسئلة لمحتوى المقرر بشكل متوازن

و- تنوُّع الأسئلة بين المقالية والموضوعية، وتنوع الأسئلة المقالية بين الأسئلة ذات الإجابات الطويلة، والأسئلة ذات الإجابات القصيرة، وتنوع الأسئلة الموضوعية بين الاختيار من المتعدد، والاستكمال، والمزاوجة وغيرها من الأسئلة. .

د- مراعاة معايير جودة كل نوع من الأسئلة المشار إليها في بداية الدليل.

ثالثاً: خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية.

1. تحديد الهدف من الاختبار: أول خطوة في بناء الاختبارات التحصيلية هو تحديد الهدف منها، هل هدفها قياس نواتج تعلم لمقرر ما، أو نواتج تعلم لبرنامج ما، أو تحديد مستوى نوع معين من التفكير عند الطلاب، أو هدفها قياس ما اكتسبه الطلاب من معلومات في مجال ما، أو غير ذلك.
2. تحديد نواتج تعلم المقرر أو البرنامج المطلوب قياسها: إذا كان الهدف من الاختبار هو قياس نواتج تعلم محددة فينبغي تحديدها بدقة؛ كي تصاغ مفردات الاختبار المناسبة لها، وقد يكون تحديد نواتج تعلم المقرر أو البرنامج المطلوب قياسها هو الخطوة الأولى في بناء الاختبار إذا كان هدفه واضحا من البداية.
3. تحليل محتوى المقرر الدراسي: يتم تحليل المحتوى المقدم للطلاب لربطه بنواتج التعلم المستهدف قياسها، وتحديد ما بها من موضوعات وعناصر ومبادئ ومفاهيم وحقائق ومصطلحات وجوانب تعلم مختلفة، والتمييز بين المحتوى الرئيس والمحتوى المساند.
4. تحديد نوع مفردات الاختبار: يقصد بمفردات الاختبار أسئلة الاختبار (مقالي- موضوعي- اختيار من متعدد- صح وخطأ - إكمال ....) ويتم تحديد نوع مفردات الاختبار في ضوء مجموعة من العوامل منها: نوع ناتج التعلم المراد قياسه، ومستواه، وطبيعة المحتوى، وطبيعة الطلاب، ومستواهم الدراسي.
5. تقدير عدد مفردات الاختبار: في هذه الخطوة يحدد عضو هيئة التدريس عدد مفردات الاختبار الذي سيقدم للفئات المستهدفة من المتعلمين، ويتم تحديد عدد المفردات في مجموعة من العوامل منها: نوع مفردات الاختبار، والوقت المتاح لتطبيقه، وعدد نواتج التعلم، ومستواها، وطبيعة المتعلمين.
6. إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي: وهو عبارة عن مخطط تفصيلي للاختبار التحصيلي، ويتكون من بُعدين، هما : البعد الأول (الرأسي) وهو عبارة عن موضوعات المقرر، والبعد الآخر (الأفقي) وهو عبارة عن نواتج التعلم وجميع مستوياتها، والنسب المئوية لها، ومن خلالهما يتم تحديد عدد الأسئلة ونسبتها المئوية، وربطها بجميع نواتج التعلم ومحتوى المقرر، مع تحديد الأوزان النسبية لكل منهما من خلال الجدول المعدّ لذلك.

نموذج لجدول مواصفات اختبار تحصيلي مكون من 40 سؤالا

الموضوعات	عدد نواتج التعلم وما يتعلق بها من أسئلة						المجموع الكلي لنواتج التعلم	المجموع الكلي للأسئلة	الوزن النسبي لنواتج التعلم	الوزن النسبي لمفردات الاختبار
	معرفة وفهم		مهارات		قيم					
	ناتج	سؤال	ناتج	سؤال	ناتج	سؤال				
الطهارة	1	2	1	3	1	2	3	7	18.57	17.5
الصلاة	3	8	1	3	1	2	5	13	31.25	32.5
الصيام	2	5	1	3	1	2	4	10	25	25
الذكاة	2	5	1	2	1	3	4	10	25	25
الإجمالي	8	20	4	11	4	9	16	40	100	100
الأوزان النسبية لنواتج التعلم ومفردات الاختبار	50	50	25	27.5	25	22.5	-	-	%100	%100

7. **البدء في بناء الاختبار وفقا لجدول المواصفات:** وفي هذه الخطوة يتم بناء الاختبار وفقا لجدول المواصفات السابق، بحيث توضع الأسئلة في ضوء كل خلية وردت في الجدول.
8. **صياغة تعليمات الاختبار:** حتى يسهل تطبيق الاختبار ويكون واضحا للمستجيبين فإنه ينبغي وضع تعليمات واضحة للاختبار ترشد المستجيبين إلى المطلوب منهم.
9. **التحقُّق من الخصائص السيكومترية للاختبار:** إذا لم يُخش من تسرب الاختبار فإنه يفضل تحكيمه من قبل الخبراء والمتخصصين في المجال؛ لبيان صدقه الظاهري، فهم يبدون آراءهم تجاهه، ويعبرون عن وجهة نظرهم في صياغة أسئلته من حيث الوضوح، والدقة العلمية، والدقة اللغوية، ومدى مناسبتها للمستوى المعرفي، إلى غير ذلك، وبعد الاطمئنان إلى صدق المحكمين والتعديل في ضوء ملاحظتهم فإنه يطبق على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه الإحصائي وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز.
10. **إعداد مفتاح الإجابة:** ينبغي وضع مفتاح تصحيح للاختبار، أو نموذج إجابة للاختبار، مما يساعد عضو هيئة التدريس على تقدير الدرجات بشكل صحيح.

رابعاً: تقرير نتائج الاختبارات.

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي ذات العلاقة بالمقرر يبدأ عضو هيئة التدريس في تصحيحه، ورصد نتائجه، وتحليلها؛ وذلك لبيان نسب النجاح والرسوب، ونواتج التعلم التي تحققت والتي لم تتحقق، ثم يدون نتائج الاختبار وتحليلها في ملف تقرير المقرر ببيان عدد الذين حصلوا على (أ+) ونسبتهم المئوية، ثم الذين حصلوا على(أ) ونسبتهم المئوية ، ثم الذين حصلوا على (ب+) ونسبتهم المئوية إلى أن ينتهي من جميع التقديرات، ثم كتابة توزيع الحالات ببيان عدد المحرومين والراسبين والناجحين والغائبين، ثم التعليق على نتائج الاختبارات من حيث مدى اعتدالية توزيع الدرجات، وبيان سبب ذلك، ومدى رضاه عنها، والعوامل التي أثرت في النتائج إيجابا أو سلبا، ثم التعليق على نواتج التعلم التي تحققت، ووصلت إلى المستوى المستهدف والتي لم تتحقق بشكل كامل أو لم تصل إلى المستوى المستهدف، والعوامل التي أدت إلى ذلك.

دائرة الجودة في تقويم نواتج التعلم

لضمان جودة تقويم نواتج تعلم البرامج والمقررات الدراسية فإنه ينبغي مرور عملية التقويم بمجموعة من المراحل والخطوات، ومن أبرزها:

1. مرحلة التخطيط للتقويم: تتم مرحلة التخطيط للتقويم من خلال عدد من الإجراءات، تتمثل في الممارسات الآتية:

- تبدأ عملية التخطيط لتقويم نواتج التعلم في مرحلة مبكرة؛ حيث إنها تبدأ من مرحلة تصميم توصيفات البرامج و المقررات الدراسية، حيث يتم تضمين كل توصيف من توصيفات البرامج ومجالات التقويم، والمقيمين، وأساليب التقويم (مباشر -غير مباشر) ، مع وضع خطة تقويم نواتج التعلم للبرنامج، وآليات الاستفادة من نتائجها في عمليات التطوير ، كما يتم تضمين كل توصيف من توصيفات المقررات تحديد أنشطة تقييم الطلبة، وآلية التقييم، وعدد مراتها، وتوقيتاتها، ومجالاتها، وطرقها، والدرجة المخصَّصة لكل تقييم من هذه التقييمات، والنواتج المستهدَفة في كل مقرَّر من المقرر.
- يلي عملية التصميم علمية التوصيف، بحيث يبدأ أعضاء هيئة التدريس في توصيف البرامج والمقررات الدراسية وفقا للتصميم السابق محددين طرق تقويم نواتج التعلم وأدواته وتوقيته والمسؤول عنه.
- في بداية الفصل الدراسي يشرح أستاذ المقرَّر للطلاب طريقة تقويمهم في نواتج تعلم المقرر، مع شرح طريقة توزيع درجات المقرر بين الاختبارات الفصلية والاختبار النهائي وغيرها من الأنشطة والتكليفات وفق ما ورد في توصيف المقرَّر.
- تحديد الجداول الزمنية لعلميات التقويم، من خلال تحديد مواعيد الاختبارات النهائية لكل فصل من الفصول، مع تحديد مواعيد الاختبارات وتوقيتاتها لكل مقرر من المقررات.
- تحديد قاعات الاختبارات وتوزيع الطلاب على هذه القاعات.
- تتولى مجالس الكليات تشكيل لجان متابعة سير الاختبارات.
- تحديد المراقبين لكل لجنة من اللجان، مع تحديد رؤساء الأدوار خلال فترة الاختبارات، وإشعار الجميع بمواعيد مراقباتهم.
- تحديد المواصفات الفنية لورقة الاختبارية من حيث الشكل وما يتضمنه من ذكر الدرجة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، والتنبيهات والزمن، وغيرها من التنبيهات اللازمة لطبيعة الاختبار.

- وضع أسئلة الاختبارات من قِبل مدرسي المقررات، على أن يراعى فيها استيفاء نواتج التعلم المحدَّدة في توصيف المقرَّر، مع مراعاة ما ورد في دليل تقويم نواتج التعلم بالجامعة الإسلامية من أشكال التقويم ومعايير كل منها، ومراعاة مناسبة طول الأسئلة مع الزمن المخصَّص للاختبار، مع مراعاة الجوانب الفنية للورقة الاختبارية.
- مراجعة الاختبار من خلال لجنة يشكلها مجلس القسم؛ للتحقُّق من استيفاء الاختبارات لنواتج التعلم المستهدفة في كل مقرَّر من المقررات.
- التأكُّد من تجهيزات قاعات الاختبارات من حيث عدد المقاعد، وجودة التهوية، والتكييف، والإنارة.
- حصر الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص قاعات الاختبارات المناسبة لظروفهم، مع تجهيزها بكل الاحتياجات التي تلزمهم.
- توفير أوراق الإجابة، وطباعة أسئلة الاختبارات.

2. مرحلة تنفيذ التقويم:

- توزيع أوراق الاختبار على الطلاب، والرد على استفساراتهم خلال وقت الاختبار، وتسجيل الحضور والغياب، وإثبات حالات الغش، وضبط النظام في قاعة الاختبار.
- تصحيح أوراق الإجابة للطلاب، ومراجعتها للتأكُّد من رصد درجات جميع أسئلة الاختبار.
- رصد درجات الاختبار بواسطة مدرس المقرر على النظام الأكاديمي خلال الفترة الزمنية المحدَّدة، وهي (72) ساعة من وقت أداء الاختبار.
- اعتماد نتيجة الطلاب من رئيس القسم العلمي الذي يتبعه المقرر الدراسي.
- إتاحة تقييم الطلاب للمقرر وأستاذ المقرَّر بعد أداء الاختبار من خلال عدد من العناصر التي تقيس أداء الأستاذ والاستفادة من المقرر.
- إتاحة نتيجة التقويم للطلاب، والسماح لهم بالتظلم من الدرجات بالآلية التي نصت عليها اللوائح وخلال المدة المقررة نظاما للتظلُّم.
- إتاحة الفرصة لأستاذ المقرر لإعادة رصد الدرجة إذا كانت هناك أية أخطاء في رصد الدرجة.
- تعبئة البيانات الخاصة بنواتج التعلُّم على نظام (إتقان) الإلكتروني، واستخراج التقارير وإرسالها إلى منسِّق المقرر أو مدير البرنامج، حسبما يحدد القسم.
- عقد الاختبارات البديلة للطلاب الذين لم يتمكَّنوا من حضور الاختبارات النهائية، بسبب أعذار تقبلها الجامعة.

3. مرحلة تحليل نتائج التقويم: يتم تحليل نتائج التقويم من خلال عدة طرق، أهمها:

الطريقة الأولى: الإحصاءات التي يوفرها النظام الأكاديمي بعد رصد الدرجات، وذلك من خلال توزيع الطلاب على التقديرات المختلفة، وتحديد نِسَب الطلاب في كل تقدير من التقديرات.

الطريقة الثانية: نظام إتقان: وهو نظام إلكتروني صمَّمته الجامعة لقياس نواتج التعلم ومدى تحققها على مستوى البرنامج، أو الكلية أو الجامعة، من خلال إدخال درجات التقييم لكل ناتج من نواتج التعليم المستهدفة في كل مقرر دراسي، وينعكس ذلك بصور تلقائية في التقارير التي يصدرها النظام.

كما يتم من خلال هذا النظام ربط نواتج المقرر بنواتج التعلم في البرنامج، ليعطي النظام بصورة تلقائية تقارير عن مدى تحقق نواتج التعلم على مستوى البرنامج، وتتم مناقشة تقارير البرامج من خلال مجلس عمادة الجودة، لتوصي بإعداد الخطط التحسينية للجوانب التي تحتاج إلى تحسين وفقا للتقارير الصادرة عن النظام.

الطريقة الثالثة: وتتمثل في التقارير التي يعدها أساتذة المقرر نهاية كل فصل دراسي، وتتم من خلال الإجراءات الآتية:

- يقوم أستاذ المقرر في نهاية الفصل الدراسي وبعد انتهاء الاختبارات ورصد الدرجات، بإعداد تقرير حول المقرر ونتائج تقويم الطلاب وفقا لنموذج هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- يقوم منسق المقرَّر برفعها إلى رئيس مجلس القسم والذي يتولى إحالتها إلى لجنة الخطط والمناهج بالقسم لتحليلها وإعداد الخطة التحسينية لجوانب القصور التي قد تظهر فيها.
- تقوم لجنة المناهج والخطط بالقسم بتحليل تقارير أعضاء هيئة التدريس، وتُعد تقريرًا جامعا لنتائج تقويم جميع مقررات البرنامج، مع إعداد الخطط التحسينية لمعالجة الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وترفعه إلى مجلس القسم.
- يتم عرض تقرير لجنة المناهج والخطط على مجلس القسم، لاتخاذ قرار باعتماده.
- يتم عرض تقرير القسم على لجنة المناهج والخطط بالكلية لمراجعته، وإعداد تقرير للبرامج العلمية بالكلية، ومن ثم عرضه على مجلس الكلية، لمناقشته واعتماده من خلال محضر يُعتمد من رئيس الجامعة.
- تتم إحالة تقارير الكليات إلى عمادة التطوير والجودة؛ لعرضها على مجلس عمادة الجودة، وتقديم التغذية الراجعة للبرامج التي تضمَّنها التقرير.

المصادر والمراجع المساندة

1. الأحمدي، على، الحربي، عبد الله، خليفة، عبد الحكم سعد، قاسم، أمين، المنتشري، علي. (2022). مدخل إلى مناهج البحث العلمي. دار ريادة للنشر والتوزيع.
2. التركي، العنود عبد العزيز، باوزير، وزيرة. (2019). مدى تطبيق التعلم القائم على المشارع كإستراتيجية تقويم واقعي. مجلة البحث العلمي في التربية، 10(20)،77-125.
3. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (1437). دليل تقويم الطالب في الجامعة الإسلامية.
4. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (1444). اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية. https://iu.edu.sa/hikladare
5. جامعة الحدود الشمالية .(2021) وثيقة استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقويم بجامعة الحدود الشمالية، وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية، https://university-vice-academic-affairs.nbu.edu.sa/sites/default/files/2022-10/04
6. جامعة جازان.(2020) الدليل الإجرائي لبناء وتقويم نواتج التعلم اللجنة الدائمة لتحسين نواتج التعلم، اللجنة الدائمة لتحسين نواتج التعلم، https://www.jazanu.edu.sa/sites/default/files/2021-11/aldlyl-alajrayy-lbna-wtqwym-nwatj-altlm.pdf
7. جامعة شقراء.(2022). دليل جودة الاختبارات. وكالة الجامعة للتطوير والجودة، عمادة التطوير والجودة https://www.su.edu.sa/sites/default/files
8. خليفة، عبد الحكم سعد محمد .(2020). مهارات التدريس وتطبيقاتها في التربية الإسلامية والعلوم الشرعية، المكتب العربي الحديث.
9. خليل، محمد أبو الفتوح حامد . (2011). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
10. زاهر، الغريب إسماعيل. (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها . إنتاجها . نشرها . تطبيقها . تقويمها. عالم الكتب.
11. زيتون، حسن حسين. (1428). أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات. دار الصولتية للتربية.
12. زيتون، حسن حسين. (2005). التعليم الإلكتروني. دار الصولتية للتربية.
13. سالم، أحمد محمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشيد.
14. سليمان، سناء محمد. (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية. عالم الكتب
15. السيد، فؤاد البهي. (2006). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. درا الفكر العربي.

المصادر والمراجع المساندة

16. الطاهر، رشيدة السيد؛ وعطية، رضا عبد البديع. (2012). جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. درا الجامعة الجديدة.
17. عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (2015). التقويم الإلكتروني عبر منظومة إدارة التعلم Blackboard. مجلة التعلم الإلكتروني https://cutt.us/FYBur .
18. عبد العزيز، حمدي. (2008)، التعليم الإلكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات. دار الفكر.
19. عبد الهادي، نبيل (2001)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر.
20. العثمان، عبد الرحمن بن علي بن حمد. (2020). أدوات القياس والتقويم الإلكترونية. تعليم جديد https://cutt.us/az8Z6 .
21. عدائكة، دنيا، وموسى، يمينة. (2017). معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (1)، 2016-2027.
22. علام، صلاح الدين علام. (2009). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. در الفكر العربي.
23. علام، صلاح الدين علام. (2019). خرائط المنهج وتقويم نواتج التعلم في التعليم العام والجامعي في القرن الحادي والعشرين، در الفكر العربي.
24. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (1466). دليل القبول في برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية للعام الجامعي 1446ه. https://iu.edu.sa/hikladare.
25. فتح الله، مندور عبد السلام. (2016). التقويم التربوي. ط3. دار النشر الدولي.
26. قنديل، ياسين عبد الرحمن (2000)، التدريس وإعداد المعلم. دار النشر الدولي.
27. محمود، حمدي شاكر. (2004). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. دار الأندلس للنشر والتوزيع.
28. مراد، صلاح أحمد (20002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها. دار الكتاب الحديث.
29. ملحم، سامي (2015)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط (7) دار المسيرة للنشر والتوزيع.
30. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2009). وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي بمصر. القاهرة، مطابع الأهرام التجارية.
31. هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023). الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية . الإصدار الثاني.a.gov.etec.w .

تـــمَّ بـحـمـد الـلـه